

وفاة المجاهد عبد الله يلس
آخر الشهداء العيان
عن مجازر
8 ماي 1945

ص 3



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزارة الاتصال تحذر
من التضليل الإعلامي
وخطاب التهويل

ص 3



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 18301 الثمن 10 دج

الأحد 21 ذو القعدة 1441 هـ الموافق لـ 12 جويلية 2020 م

ISSN 1111-0449

وزير الخارجية صبري بوقدوم من «منتدى الشعب»:

أمن ليبيا واستقرارها يشكل أهمية قصوى للجزائر



تصوير: عباس تيليو

• تحسن العلاقات مع
باريس مرتبط بمعالجة
مقبولة لملف الذاكرة

ذكر وزير الخارجية، صبري بوقدوم، خلال الندوة التي نظمتها، أمس، بـ «منتدى الشعب»، بثبات مواقف الدبلوماسية الجزائرية في تناغم تام مع مبادئها التي تجد رواجها في بيان أول نوفمبر. وهذا ما يعكس، بحسبه، موقف الجزائر من الأزمة الليبية الراض لكل أنواع التدخل الخارجي في ليبيا ولكل الحلول العسكرية. مذكرا، بأن الجزائر تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف وأن أمن الجزائر من أمن ليبيا. مؤكدا أن الجزائر لن تتوقف عن دعم مسار المصالحة في مالي بصفتها رئيسة لجنة متابعة تطبيق بنود اتفاق السلام في هذا البلد الجار.

التفاصيل على الصفحات 4، 5 و 6

يترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اليوم، مجلسا للوزراء سيخصص لمواضيع ذات صلة بالخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان، أن «مجلس الوزراء يعقد صباح اليوم 12 جويلية 2020 إجتماعه الدوري بتقنية التواصل المرئي عن بعد، برئاسة عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني». وسيدرس مجلس الوزراء «عددا من العروض ذات الصلة المباشرة بالخطة الوطنية للإنعاش الاقتصادي والاجتماعي»، بحسب البيان.

استبعاد فرض حجر صحي في الولاية

العاصمة تُسخر 1000 سرير وتمنح أجر طبيب للمتطوعين

أعلن والي الجزائر العاصمة يوسف شرفة، أمس، عن تسخير 1000 سرير بمجموعة من الفنادق لمواجهة الطلب على الاستشفاء وتخفيف الضغط على المستشفيات، مستبعدا قيام مصالحه بفرض حجر صحي كامل على البلديات التي سجلت أعدادا كبيرة من الإصابات بفيروس كورونا، لاعتبارات عديدة.

ص 02



عائلات وجدت نفسها عالقة

نهاية أسبوع بلا ضجيج السيارات في بومرداس

عاشت مدن ولاية بومرداس، أمس، خاصة الساحلية هدوءاً غير معهود، وركودا شبه تام في حركة المرور، بعد دخول قرار منع التنقل من وإلى وما بين الولايات 29 المعنية بتدابير الحجر الصحي من أجل تشديد الرقابة الصحية ومنع تفشي فيروس كورونا بعد تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات.

ص 7

انعدام الممرات العلوية، طرق مهترئة وإنارة منعدمة حوادث المرور تحصد أرواح البراءة بعنابة

ما تزال السلطات المحلية لولاية عنابة تقف موقف المتفرج أمام الخطر المحدق بسكان حي «خرازة» ببلدية وادي العنب، بسبب الطريق الوطني رقم 44 الذي يحصد في كل مرة أرواح الكثرين، لا سيما منهم الأطفال، إذ يعتبرون بمثابة الضحية الأولى لهذا الطريق المميت بسبب تهور بعض السائقين..

ص 9

بن رحمة يبلغ
هدفه 17
ويحطم
رقم حركوك



رياضة

ص 24

الرهان على التخطيط
وترقية آليات
التسيير والتسويق
السياحة بديل
تنموي يمتص البطالة
ويضخ الثروة

يمكن لقطاع السياحة أن يكون قاطرة حقيقية للنمو، ويستحدث القيمة المضافة ويفتح مناصب الشغل، ويحول الجزائر إلى وجهة جذابة يتدفق عليها السياح وتنافس بذلك دول منطقة شمال إفريقيا. لكن في الوقت الراهن، القطاع لازال يحتاج إلى الدفع بالاستثمارات نحو الأمام بجديّة وصرامة بهدف تكوين المورد البشري بالدرجة الأولى، وتشجيع الاستثمارات في هياكل الاستقبال والإطعام، وإن تطلب الأمر جلب الشريك الأجنبي للاستفادة من خبرته، حتى تتبوأ السياحة الجزائرية المكانة التي تستحق، بعيدا عن انتهاج آليات التسيير السابقة، والارتكاز وفق خطة أو ورقة طريق يتم إعدادها وفق معطيات دقيقة ورؤية ذكية لكل ما يتوفر على أرض الواقع.

ص 11

تطور الوضعية الوبائية

فورار: 470 إصابة جديدة 251 حالة شفاء و8 وفيات

سجلت 470 إصابة جديدة بفيروس كورونا «كوفيد-19» و8 وفيات جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل 251 مريض للشفاء، بحسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

ص 2

في دعائم إعلامية والوكالة
الوطنية للنشر والإشهار
حملة تحسيس وطنية
حول كورونا هذا الأسبوع

أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، عن إطلاق حملة وطنية شاملة عبر مختلف الدعائم الإعلامية والوكالة الوطنية للنشر والإشهار، الأسبوع المقبل، من أجل تحسيس المواطنين بأهمية الاحترام الصارم للإجراءات الوقائية لمنع تفشي كوفيد-19.

ص 3

الإذاعة الوطنية
يوم مفتوح للتعبئة والتحسيس
ضد جائحة «كوفيد -19»

قررت الإذاعة الجزائرية تخصيص، اليوم الأحد، للتعبئة والتجنيد والتحسيس ضد جائحة كوفيد-19 عبر جميع قنواتها الجهوية 48 وكذا قنواتها الوطنية، بحسب ما أورده، أمس، بيان لهذه المؤسسة الإعلامية.

ص 24

رئيس جمعية الشيخ
محمد بن علي السنوسي:
على وسائل الإعلام الاستعانة
بمؤرخين لتفادي أي لبس

ص 19

تاريخ

أعطى تعليمات لصيدلية المستشفيات لتوزيع وسائل الوقاية

بن بوزيد : الوضع المترتب عن الوباء يبعث على القلق

والأحذية والنظارات الواقية والبيدلات المزودة بقناع وغيرها من المستلزمات الضرورية تعتبر في الوقت الراهن كافية. وأضاف الوزير أنه لتدارك النقص الملاحظ في وسائل الحماية هذه على مستوى بعض مؤسسات الصحة ينبغي على الصيدلية المركزية للمستشفيات الشروع في توزيع هذه المستلزمات في أقرب الأجل لفائدة المؤسسات المعنية.

في السياق، أرفف بن بوزيد أنه «يجب تحسين عمال الصحة بأن طلباتهم مجابة، مضيفا أن «توفير وسائل الوقاية لهم هو واجب أساسي». وذكر بن بوزيد أن الطلب على وسائل الوقاية ارتفع إثر انتشار الوباء مركزا على ضرورة الحرص على تقادي النفاذ المحتمل لمخزون هذه المعدات لاسيما وأن معظمها ذو استعمال واحد.

ق.و/واج

استبعاد فرض حجر صحي على بلديات العاصمة

ولاية الجزائر تسخر 1000 سرير وتمنح أجر طبيب للمتطوعين

أعلن والي الجزائر يوسف شرفة، عن تسخير 1000 سرير بمجموعة من الفنادق لمواجهة الطلب على الاستشفاء وتخفيف الضغط على المستشفيات، مستبعدا قيام مصالحه بفرض حجر صحي كامل على البلديات، التي سجلت أعدادا كبيرة من الإصابات بفيروس كورونا، لاعتبارات عديدة.

سارة بوسنة

والصيدلية المركزية»، عن طريق استغلال المؤسسات الاستشفائية

المتواجدة خارج المستشفى و«تجنيد الأطقم الطبية وشبه الطبية، العاملين في المؤسسات العمومية والمراكز الجامعية»، علاوة على «ضمان مستلزمات التحاليل المخبرية»، وأضاف بأن الولاية «تملك الإمكانيات لإيواء هذه الأطقم وطعامها حيث وفرت أكثر من 69 حافلة نقل عمومي قامت بنقل أزيد من 1500 عامل في القطاع الصحي»، ناهيك عن تخصيص عشر مؤسسات فندقية لإيواء هذه الأطقم»، كما قدمت منحا مالية لجميع العاملين في القطاع.

ولمحاصرة الوباء والحد من انتشاره بالعاصمة، أقرت الولاية إجراءات منها منع عملية الدخول والخروج لإقليم الولاية لمدة أسبوع، ويستثنى من الإجراء ناقلو البضائع وممولو الأسواق، مع الترخيص لسائقي سيارات الأجرة بممارسة نشاطهم بصفة عادية مع مراعاة توقيت الحجر الصحي.

وبخصوص عملية بيع الأضاحي بالعاصمة، ذكر بأن الولاية لا تملك سوقا نظاميا لبيع الماشية، وبناء على القرارات الصادرة عن الوزارة الأولى والمتعلقة بخلق أسواق المواشي، فإنه يمنع منعا باتا بيعها في إقليم بلديات العاصمة، وأن أية مخالفة لأحكام القرار ستعرض صاحبها للمتابعة القضائية.

وفي رده على سؤال حول إمكانية فتح الشواطئ أمام المصطافين، قال الوالي شرفة إن الأمر مستبعد في الفترة الحالية، داعيا المواطنين إلى الالتزام باحترام القانون والإجراءات التي أقرتها السلطات العليا للبلاد.

وذكر الوالي أن عاصمة البلاد سجلت منذ انطلاق الجائحة 33 ألف مخالفة لإجراءات الحجر الصحي، وتم وضع أكثر من 7000 سيارة في المحاجر، إضافة إلى غلق أكثر من 500 محل و15 مركزا تجاريا، كما قامت بـ 62 ألف عملية تعقيم شملت كل أحياء الولاية والمقاطعات الإدارية، كما تم توزيع مليون وثلاثمئة كمامة على المواطنين.

أعطى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، بالجزائر، تعليمات للصيدلية المركزية للمستشفيات، من أجل الشروع في توزيع وسائل الوقاية ضد وباء كوفيد-19 الموجهة لعمال الصحة «في أقرب الأجل».

أشار بن بوزيد، في زيارة تفقدية إلى مقر الصيدلية المركزية للمستشفيات، إلى أن «الوضع المترتب عن الوباء بات يبعث على القلق والمشكل الذي نواجهه حاليا يكمن في وسائل الوقاية الخاصة بعمال الصحة التابعين لمؤسسات الصحة عبر مختلف ربوع الوطن»، مضيفا أن «وضع وسائل الوقاية الضرورية تحت تصرف عمال الصحة أمرٌ مستعجلٌ وأولوية».

وأكد وزير الصحة أن «المخزونات الإستراتيجية والاحترازية من وقيات المآزر

أكد والي الجزائر، في ندوة صحفية بمقر الولاية، أن مصالحه ستعمل على توفير ألف سرير آخر عن طريق استغلال فنادق، مشيرا بأن الولاية خصصت، منذ بداية جائحة كورونا، أكثر من 13 مصلحة متخصصة لمعالجة كوفيد 19 توفر ما يزيد عن 700 سرير، مستبعدا إمكانية فرض حجر صحي على بعض البلديات بالولاية بسبب التداخل العمراني الموجود بينها.

وأوضح شرفة أن الولاية سترافق القطاع الصحي من أجل مساعدته على التكفل بالأطقم الطبية وشبه الطبية والمرضى في سبيل تدارك النقص، مشيرا أن الدور المنتظر من الولاية في المرحلة الحالية «مرافقة ميدانية لقطاع الصحة دون التدخل في صلاحيات تسيير القطاع»، بتوفير تسهيلات للأطقم الطبية وشبه الطبية والمرضى في أن واحد في الإيواء والإطعام والنقل وتوفير الأقتعة الواقية والبيدلات الواقية.

ولتدارك هذا العجز، سُسخر الولاية جميع الإمكانيات اللازمة، من وسائل تقنية وصحية ومالية للتكفل بالاحتياجات الصحية، والهياكل وتوفير وسائل الحماية للطواقم الطبي وشبه الطبي، بالمستلزمات الطبية والوقائية، إضافة إلى دعم المراكز الاستشفائية الموجودة بأخرى سيتم تجهيزها قريبا، وتجديد الطاقم الطبي الموجود خارج قطاع الصحة في المؤسسات العمومية، الجامعات والمدارس، واستدعاء المتطوعين في قطاع الصحة مع تخصيص منح توازي أجر طبيب إن استدعى الأمر ذلك.

وكشف في السياق، أن المخابر التابعة للقطاع الخاص يمكنها «من الآن فصاعدا»، التي تتوفر على الكفاءات اللازمة والعتاد الطبي، بإمكانها إجراء التحاليل العيادية «بي.سي.ار» لتشخيص الإصابات بفيروس كورونا. وقال شرفة أن ولاية الجزائر ستكون «الجسر الذي يربط المستشفيات

تطور الوضعية الوبائية

فورار : 470 إصابة جديدة، 251 حالة شفاء و8 وفيات



الواقى مع المحافظة على صحة كبار السن، خاصة أولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة. باقتة 70، بسكرة 49، الجزائر 47، البليدة 45، ورقلة 37، المسيلة 30.

وجدد الدكتور فورار التأكيد، أن الوضعية الحالية للوباء تستدعي من كل المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والامتثال لقواعد الحجر الصحي والارتداء الإلزامي للقناع

سجلت 470 إصابة جديدة بفيروس كورونا «كوفيد-19» و8 وفيات جديدة، خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، في الوقت الذي تماثل 251 مريضا للشفاء، حسب ما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

أفاد الدكتور فورار، خلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس (كوفيد-19)، بأن العدد الاجمالي للحالات المؤكدة قد بلغ 18712، أي 42 حالة لكل 100 ألف ساكن، فيما بلغ إجمالي الوفيات 1004، في حين بلغ عدد المتماثلين للشفاء 13375 حالة.

وأضاف الدكتور فورار، بأن 13 ولاية لم تسجل بها أية حالة مؤكدة خلال 24 ساعة الماضية وأن 15 ولاية سجلت بها ما بين حالة وخمس حالات و20 ولاية سجلت أكثر من ست حالات، كاشفا أن 59 مريضا يوجدون حاليا بالعناية المركزة.

رئيس مصلحة الأوبئة والطب الوقائي، البروفيسور إسماعيل لـ «الشعب» :

إنهاء كورونا مرهون باحترام الوقاية والتكفل بالمرضى

قال رئيس مصلحة الأوبئة والطب الوقائي بمستشفى مصطفى باشا، البروفيسور نور الدين إسماعيل، إن إنهاء أزمة كورونا في الجزائر مرهون بالعمل على جبهتين، أولاها تشديد الإجراءات الوقائية والالتزام بها كونها تبقى أفضل وأنجع السبل للحد من انتشار الوباء، إضافة إلى بذل مجهودات أكبر لضمان التكفل الجيد بالمرضى وتوفير وسائل العلاج الضرورية، خاصة منها نقص الأكسجين في بعض المراكز الاستشفائية.

صونيا طلبة

أوضح رئيس مصلحة الأوبئة والطب الوقائي بمستشفى مصطفى باشا البروفيسور إسماعيل في تصريح خص به «الشعب»، أن غياب الوعي يعد النقطة السوداء، نظرا لتسببه في تدهور الوضع الوبائي في الجزائر في الفترة الأخيرة، في ظل تسجيل ارتفاع محسوس في عدد الإصابات، خاصة في بعض الولايات التي لم تشهد مثل هذه الكارثة الصحية في بداية الجائحة على غرار سطيف، بسكرة، قسنطينة وباتنة، ولكن التصرفات غير المسؤولة الصادرة من بعض المواطنين، خاصة ما تعلق بارتداء الكمامة واحترام مسافة التباعد الاجتماعي وتفاذي التجمعات أدى إلى نشر العدوى وتزايد الحالات.

وحذر البروفيسور إسماعيل من استمرار التهاون والاستهتار في التعامل مع فيروس كورونا، مشيرا إلى أن خطورته تكمن في سرعة انتشاره، وبما أنه مرض غير معروف ومجهول لحد الآن، فإن كل الاحتمالات واردة، فقد يكون أكثر

شراسة من السابق بأن يمتد انتشاره إلى الانتقال الهوائي، ما يستدعي توخي الحيطة والحذر من خلال الالتزام بإجراءات الوقاية، التي تبقى السلاح الوحيد في يد الجزائر لاحتواء الوضع والخروج من هذه الأزمة بسلام.

مجهودات لتغطية نقص الأوكسجين في بعض المستشفيات

في سياق آخر، أقر البروفيسور إسماعيل بعدم توفر الأوكسجين بالكمية الكافية على مستوى بعض المستشفيات، ولكن لم ينف المجهودات الكبيرة التي يبذلها القائمون على قطاع الصحة من أجل تغطية النقص المسجل وتدعيم قدرات المخزون من الأكسجين ومتابعته يوميا على مستوى جميع الولايات لضمان التكفل الصحي الأمثل للمصابين بفيروس كورونا، والتي تتطلب حالتهم التدخل الاستعجالي.

هذا ما تفسره الزيارات الميدانية لوزير الصحة إلى الكثير من المستشفيات عبر

وجه تعليمات صارمة للمديرين الجهويين

رزيق : متابعة وضمان التموين بالسلع والبضائع ضرورة

وجه وزير التجارة كمال رزيق، تعليمات للمديرين الجهويين للقطاع، بضمان التموين بالسلع الأساسية للولايات 29 المعنية بإجراءات منع التنقل من وإليها، في إطار جهود مواجهة وباء كورونا، بحسب بيان الوزارة.

وقدم رزيق، في لقاء نظم بتقنية التحاضر المرئي عن بُعد، بحضور الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية عيسى بكاي، «تعليماته للمديرين الجهويين بضرورة متابعة وضمان التموين وتنقل السلع والبضائع والمواد الأساسية للمستهلك تحت سلطة السادة ولاة الجمهورية». وشدد الوزير على «محاربة أي محاولات للمضاربة والتي قد تحدث في هكذا ظرف، بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية». وأمر بمواصلة عمليات الرقابة فيما يخص إلزام التجار والمتعاملين الإقتصاديين بالبروتوكول الصحي وإجراءات

الوقاية. وشدد رزيق على «ضرورة الالتزام بالأجال المحددة، خاصة في الملفات المشتركة مع القطاعات الوزارية الأخرى». ففتح فضاء تواصلي لفائدة المستثمرين الوطنيين وخصصت وزارة التجارة، بموقعها الإلكتروني، فضاء تواصليا لفائدة المستثمرين والمتعاملين الإقتصاديين ورجال الأعمال. وجاء في الموقع الإلكتروني لوزارة التجارة، أن هذا الفضاء التواصلي موجه أيضا للمستهلكين والجامعيين والباحثين وكذا لمستعملي المعلومات ذات الطابع التجاري.

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية 060.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

في دعائم إعلامية والوكالة الوطنية للنشر والإشهار

إطلاق حملة تحسيس وطنية حول كورونا هذا الأسبوع

توضيحية وإعداد جينريك حول إجراءات الوقاية في عدة لغات (العربية والأمازيغية والفرنسية)، مشيرا إلى أنه السبيل الوحيد للرد على طلبات الهيئات العليا للبلد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وأكد الوزير، أن هذه الحملة، التي ستشارك مصممي مخططات الطباعة عن الجانب التقني والإدارة والمختصين من أجل الحصول على الموافقات الضرورية، موجهة لتشمل كافة ربوع الوطن. «وَأَمَلُ أَنْ يَتِمَّ «تَعْمِيمُهَا بِالشَّكْلِ الْوَاقِعِ بِكَافَةِ رُبُوعِ الْوَطَنِ قَبْلَ نَهَائِهِ الْآسْبُوعِ».

أما وزير الصحة، فقد أكد أن الخبر وسيلة مهمة لتمير الرسالة في سياق وطني يتميز بـ«خطورة» مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال إشاعة الأخبار الكاذبة أحيانا، وهو ما يستوجب محاربة التضليل الإعلامي لمواجهة بعض وسائل الإعلام التي تقدم أحيانا أخبارا مغلوطة، مبرزا ضرورة «محاربة التضليل»، في رده على بعض وسائل الإعلام التي «تأبى إلا أن تقدم أرقاما وأخبارا غير أكيدة ولا تعكس الوضعية الوبائية الحقيقية».

وفي رده على سؤال بخصوص هذه الحملة، قال الرئيس المدير العام للوكالة الوطنية للاتصال والنشر والأشهار، إن مؤسسته ستقوم عبر فروعها بملصقات مكثفة في الأماكن العمومية على مستوى 1541 بلدية. وأردف بالقول: «نتنظر فقط إشارة اللجنة المختصة بوزارة الصحة لنطلق الحملة قصد ضمان توعية أحسن لفائدة المواطنين حول الجائحة والتدابير الوقائية الكفيلة بالحد منها».

وفاة المجاهد عبد الله يلس

آخر الشهداء العيان عن مجازر 8 ماي 1945

انتقل إلى رحمة الله المجاهد عبد الله يلس، الرئيس الشرقي للجمعية المحلية 8 ماي 1945 بقائمة، عن عمر ناهز 96 سنة وهو أحد المعطوبين وآخر شهداء عيان مجازر 8 ماي 1945 بقائمة. بحسب مديرية المجاهدين وذوي الحقوق بالولاية.

وكان حينها يبلغ من العمر 20 سنة ومكث في المستشفى إلى غاية 22 فيفري 1947 وبقي يعاني منذ ذلك الحين من إعاقة حركية إلى غاية وفاته.

وقد عبّر الكثير من سكان الولاية عن تعازيهم الخاصة لرحيل المجاهد عبد الله يلس، من خلال نشر صورته بصفحاتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت البديل لتقديم التعازي بسبب انتشار فيروس كوفيد -19.

بحضور الأمين العام لوزارة السكن

تسليم مفاتيح 4450 وحدة سكنية بومرداس

أشرف الأمين العام لوزارة السكن إلى جانب والي ولاية بومرداس بمقر الولاية، على مراسم تسليم مفاتيح السكن لفائدة عدد من المستفيدين، شملت حصة 4450 وحدة سكنية في مختلف الصيغ، منها 3 آلاف وحدة في صيغة عدل، بموقع خميس الخشنة لفائدة مكتتبتي العاصمة، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى 58 لعيد الاستقلال.

موقع خميس الخشنة الذي يضم 3 آلاف وحدة، فيما وعد والي بومرداس باقي المسجلين وطالبي السكن«بمتابعة إنجاز باقي البرامج المسجلة من أجل تسليم 5750 وحدة قبل نهاية السنة في صيغة السكن الاجتماعي الإيجاري الموجه للحالات الاجتماعية وقاطني الشاليهات، 1060 وحدة في الصيغة الجديدة للترقوي المدعم، 3238 وحدة في صيغة عدل و269 وحدة في الترقوي العمومي، مع رفع كافة العراقيل التقنية ومشاكل العقار لتتوافق المتطلبات المسجلة منها 3200 عمومي إيجاري و5950 وحدة في صيغة عدل من مجموع 10162 وحدة على حد قوله.

كمال زقاي

أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيمر، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، عن إطلاق حملة وطنية شاملة عبر مختلف الدعائم الإعلامية والوكالة الوطنية للنشر والإشهار، الأسبوع المقبل، من أجل تحسيس المواطنين بأهمية الاحترام الصارم للإجراءات الوقائية لمنع تفشي كوفيد-19.

خلال اجتماع، ضم أيضا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد والرئيس المدير العام للوكالة الوطنية للنشر والإشهار العربي ونوغي وأعضاء اللجنة العلمية لمتابعة تطور الجائحة، أكد بلحيمر أن هذا اللقاء يأتي في سياق يعرف ارتفاعا لحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من جهة وسوء معالجة بعض وسائل الإعلام من جهة أخرى، وذلك من خلال العمل على التهذبة والتصدي لأولئك الذين يستغلون هذا الوضع ومنع الاستسلام لمشاعر الذعر والهوس».

وبحسب الوزير، فإن الأمر يتعلق بـ«تحسين» عناصر الاتصال من أجل إبراز العقوبات «القانونية» المترتبة عن مخالفة إجراءات الحماية، من خلال استغلال الفضاء العمومي (محلات وحافلات وقطارات- إلخ) وجعلها بذلك عاقلة في ذهن المواطن من خلال تعميم قدر الإمكان هذه العناصر.

وأوضح الوزير، أنه «حتى ننجح في ذلك، لابد من معرفة واستغلال الواقع الاجتماعي للشعب الجزائري وتبليغ الرسائل (ومضات إشهارية وصور



لمهمة الخدمة العمومية لكافة الصحافة الوطنية (العمومية والخاصة)، سواء كانت الصحافة المطبوعة أو الإلكترونية أو السمعية-البصرية، إضافة إلى مستخدمي المطابع وموزعي الجرائد»، أشار البيان إلى أن يومية ليبرتي «بعيدة كل البعد عن الاضطهاد بهذه المهام الموكلة بحكم القانون، في ظل السياق الأزمة التي نمر بها».

وأعتبرت الوزارة، أن هذه اليومية «تقع عليها من منظور القانون إدانة مضاعفة، أولا من حيث تعريض حياة الآخر أو سلامته الجسدية للخطر وثانيا بنشر وإشاعة أخبار مغلوطة تمس بالنظام والأمن العموميين».

لتعريض حياة الآخر أو سلامته الجسدية للخطر معاقب عليه، حسب المصدر، بموجب المادة 290 مكرر التي تم تعديلها مؤخرا من الأمر رقم 66-165 بتاريخ 8 يونيو 1966، المتعلقة بقانون العقوبات، المجرم للأفعال التي تعرض حياة الآخر أو سلامته الجسدية لخطر، من خلال خرق عمدي وبين لواجب الحذر أو السلامة، ينص عليه القانون أو التنظيم، والتي تنص على عقوبة سجن من ثلاثة (03) إلى خمس (05) سنوات وغرامة مالية من 300.000 دينار جزائري إلى 500.000 دج، «إذا اقترفت هذه الأفعال خلال فترات الحجر الصحي أو كارثة صحية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو أي كارثة أخرى»، يضيف البيان.

وعلاوة على ذلك، فإن الشخص المعنوي الذي يرتكب هذه الأفعال، يعاقب هو أيضا طبقا لنفس الأحكام.

أما فيما يخص نشر وإشاعة الأخبار المغلوطة التي تمس بالنظام والأمن العموميين، فإن التعديل الذي طرأ على المادة 196 مكرر من قانون العقوبات، ينص على معاقبة كل من قام، عمدا، بنشر وإشاعة أخبار بأي وسيلة، في الميدان العمومي، أخبار أو معلومات مغلوطة أو افتراضية من شأنها المساس بالسلامة والأمن العمومي، بالنظر إلى الرعب الذي تزرعه في نفوس المواطنين أو مناخ انعدام الأمن الذي تولده في المجتمع.

وخلص بيان وزارة الاتصال إلى التذكير، بأن قانون العقوبات «ينص على عقوبة مقررّة للجنح لهذه الأفعال، تتمثل في السجن مدة (01) سنة إلى ثلاث (03) سنوات، وغرامة مالية من 100.000 دج إلى 300.000 دج».

تراخيص للصحفيين وعمال الصحافة

العمومية للتقيل بين الولايات

وجهت مصالح ولاية الجزائر، السبت، إرسالياتين لمصالح الأمن والدرك الوطنيين بالولاية، تفيد أن الصحفيين والتقنيين وعمال الصحافة العمومية مرخص لهم بالتنقل بين الولايات بمجرد تقديم أمر بمهمة ممضي من مسؤول الهيئة التابعين لها. وأوضحت الولاية في إرساليتين موجّهتين لرئيس أمن ولاية الجزائر وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية الجزائر، أن الصحفيين والتقنيين وعمال الصحافة العمومية، التابعين للمؤسسة العمومية للتلفزيون ومؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني والاذاعة الوطنية بمختلف قنواتهم ووكالة الأنباء الجزائرية مرخص لهم بالتنقل ما بين الولايات بمجرد تقديم أمر بمهمة ممضي من طرف مسؤول الهيئة التابعين لها».

ودعت الولاية من خلال الإرسالياتين المصالح المعنية بإسداء التعليمات الضرورية لمصالحهم لتسهيل المهمة للأعوان المعنيين بهذه التراخيص.

واج

في بيان أوردته وكالة الأنباء الجزائرية

وزارة الاتصال تحذر من خطاب التهويل والتضليل الإعلامي

حذرت وزارة الاتصال من التضليل الإعلامي وخطاب التهويل لبعض وسائل الإعلام، في إطار معالجة المعلومات المتعلقة بوباء فيروس كورونا.

وجاء في البيان، الذي أوردته وكالة الأنباء الجزائرية، أن «رئيس الجمهورية، باعتباره أول ملتزم، وفي خط المواجهة، بمكافحة انتشار وتفشي فيروس كورونا في البلاد، قد انتقد شخصيا وبلمحة قوية التسيير الحكومي للخطر الوبائي في البلاد على أساس تقارير موثقة وموطدة». وشدد البيان، على أن الانتقاد الصادر عن الرئيس وعلى غرار الانتقاد الناجم عن مختصين أو مواطنين، يندرج، عندما يكون قائما على حقائق ملموسة ومثبتة، في خانة واجب المواطنة، ما عدا عندما يكون ذريعة سهلة لبعض الجرائد، وفي المقام الأول ليومية «ليبرتي» الخاصة، للقيام بدور العراف الذي يستيق الحدث.

واعتبر المصدر ذلك بمثابة «نذر شؤم هذه المعالجة من خلال المبالغة في التهويل بالوضع الوبائي الخطير في حد ذاته في بلد يعيش حالة حرب ضد عدو غير مرئي، يتسبب في أضرار لا حصر لها في جميع أنحاء العالم، كما تشير إليه في بقاع أخرى إحصاءات مأسوية بكثير مقارنة بالوضع الحقيقي في الجزائر».

وأوضح البيان، أن «يومية «ليبرتي»، «انفردت» في عددها الصادر أمس، عن باقي الصحافة الوطنية بتكريس «صفحتها الرئيسية» ثلاث صفحات أخرى لارتفاع حالات فيروس كورونا في عديد الولايات، مؤكدة أنه تم اعتماد هذا النهج «لإعطاء صدى للهجة الهلع الكارثي من أجل إثارة الذعر في وسط الرأي العام وتثبيط معنوياته إلى أبعد حد. والأخطر هو ذهاب الجريدة إلى استنتاج حصيلة فشل كلي وذريع، في حين أن المختصين، الذين يملكون الأهلية ويتمتعون بالمصداقية، لم يقدموا بعد الحصيلة النهائية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس كورونا»، يضيف البيان.

وتابع المصدر، أن «كاتب افتتاحية الصحيفة ومدير النشر بالنياية فيها، وحرصا منه على تحقيق نسبة مقروئية، أيّا كان الثمن، قد عمد إلى استخدام تعابير ومفاهيم مؤهلة لوصف فيلم رعبا» على غرار كلمات «كارثة» و«فوضى» و«مجزرة» المستعملة للتهجم لحد التشهير بالتسيير الحكومي لتطور خطر وباء كوفيد-19.

وينشرها أرقام وفيات دون نسبها إلى مصادر صحية موثوقة وذات مصداقية، فإن الجريدة تكون قد أخلت جليا بقواعد أخلاقيات المهنة التي تفرض نشر أخبار مؤكدة معروفة المصدر ومن ثمة تكون موثوقة والقيام، انطلاقا من هذه الحقائق، بالشرح والتوضيح وبالتالي النقد بعيدا عن التهجم والقذف».

ودعا البيان يومية «ليبرتي»، إلى «الاحترام الصارم لما يشكل جوهر مهنة الصحفي وهو أن الإعلام لا يعني التحريف وأن النقد لا يعني القذف ولا الذهاب إلى الغلو في تعميم

بلحيمر يستقبل سفيرة ألمانيا بالجزائر

استقبل وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، السبت، سفيرة ألمانيا بالجزائر، ألريك كنوتز، التي أدت له زيارة وداع بمناسبة انتهاء مهامها بالجزائر، كما أوردته بيان للوزارة.

وشكل اللقاء، الذي جرى بمقر وزارة الاتصال بالجزائر العاصمة، «فرصة للطرفين للتنبؤ به العلاقات الثنائية المتميزة بين الجزائر وألمانيا»، بحسب

براقى يتطرق إلى توسيع التعاون

والشراكة مع سفير البرتغال

تطرق وزير الموارد المائية أرزقي براقى، أمس، بالجزائر، خلال استقباله لسفير البرتغال لويس دي البارك فير لوزو، إلى توسيع محاور ومجالات التعاون ما بين البلدين لتعزيز أواصر الشراكة وإعطائها دفعا أكبر، بحسب بيان للوزارة.

وخلال اللقاء، أبدى الطرفان رغبتهما لمواصلة وتعزيز أواصر الشراكة الثنائية «الناجحة» في مجال الموارد المائية. وتطرقا أيضا إلى ضرورة توسيع محاور التعاون التي وضعت من قبل اللجنة القطاعية الثنائية للتعاون التي تم

انعقادها في لشبونة شهر أكتوبر 2018. واتفق الطرفان -يضيف البيان- على عقد اجتماع للجنة التقنية المختلطة في الجزائر عندما تسمح الظروف، لإعطاء نفس جديد للعلاقات بين البلدين في هذا المجال.

وزير الخارجية صبري بوقدوم من «منتدى الشعب»:

موقف الجزائر من القضية الفلسطينية ثابت

• ضرورة تعيين مبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية

• المرافعة من أجل نظام دولي أكثر عدالة وإنصافا

أمن واستقرار ليبيا يشكّان أولوية قصوى لأمن الجزائر



على مرافقة وتشجيع الفرقاء الماليين على تنفيذ كل بنود الاتفاق بشكل يسمح للدولة المالية بالحفاظ على سيادتها ووحدتها واستعادة الأمن والاستقرار في كل ربوعها، مشيرا إلى أن الجزائر تدعّم استراتيجيتها الرامية إلى توطيد دعائم الأمن والتنمية في منطقة الساحل الذي يعد مشكلة كبيرة، عبر التضامن الفعلي والملموس مع دول المنطقة لتعزيز قدراتها في مختلف المجالات.

وبالنسبة لقضية الصحراء الغربية، دعا بوقدوم إلى ضرورة تجاوز الإنسداد الحالي الذي يشهد مسار تسوية هذه القضية التي طال أمدها وإنهاء معاناة الشعب الصحراوي، عبر تمكينه من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره وفق العهدة المنوطة ببعثة الأمم المتحدة "المينورسو"، مجدّدا تأكيد على ضرورة تعيين مبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة في أقرب وقت.

وبشأن الأزمة الليبية، أوضح بوقدوم أنّ المقاربة الجزائرية لحل الأزمة ترتكز على عمق الروابط التاريخية والجغرافية التي تجمع الشعبين الشقيقين، لاسيما ووقوف الشعب الليبي إلى جانب الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، بالإضافة إلى ووقوف

التحديات المشتركة في مختلف المجالات الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والبيئية، هذا الأخير أصبح ملفا هاما على طاولة المفاوضات للتواصل مع شركائها.

وتطرّق بوقدوم لأبرز القضايا الراهنة، مؤكّدا موقف الجزائر الثابت بخصوص القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة حرجة، مجدّدا رفض بلادنا لأيّ مسعى يصادر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، في مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، منوّها بالموقف الدولي الرافض لمخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لضم أجزاء من الضفة الغربية، كما دعا لضرورة اتخاذ إجراءات ملموسة وردعية لوقف هذا الإنتهاك الممنهج.

الجزائر تدعّم مالي لتوطيد دعائم الأمن والتنمية في منطقة الساحل

بشأن الوضع في مالي، أبرز وزير الخارجية الإهتمام الذي توليه الجزائر لهذا الملف، عبر مواصلة جهودها في إطار لجنة متابعة لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بالمنطقة، والعمل

أكد وزير الخارجية، صبري بوقدوم، لدى تنشيطه ندوة، أمس، بمنتدى جريدة «الشعب» مواصلة الجزائر نضالها من أجل نظام دولي متعدّد الأطراف أكثر عدلا وإنصافا، مجدّدا موقف الجزائر الثابت بشأن القضية الفلسطينية، ورفض أيّ مسعى لمصادرة حقوق الفلسطينيين المشروعة، في مقدّمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيرا إلى أنّ أمن واستقرار ليبيا يشكّان أولوية قصوى لأمن الجزائر القومي، وأي تهديد خارجي لهذا البلد الشقيق يستهدف بالدرجة الأولى أمن الجزائر وسلامتها، داعيا إلى تعيين مبعوث شخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية في أقرب الأجل.

معتبرا استرجاع الجماع شهداء المقاومة الشعبية لدفعهم بأرضهم تواصل بين الماضي والحاضر.

وتراجع الجزائر من أجل نظام دولي متعدّد الأطراف أكثر عدالة وإنصافا، والمساهمة من أجل ترقية وإصلاح منظومة الحكامة الدولية، كما تسعى وفي ظل مختلف الأطر الإقليمية للمساهمة بفعالية في مسار إصلاح الأمم المتحدة ليس فقط مجلس الأمن، لتمكين هذه الأخيرة من القيام بمسؤولياتها في مجال حفظ الأمن والسلم وتعزيز التعاون الدولي عبر تمثيل عادل ومنصف يعيد الاعتبار لدول الجنوب، والذي يندرج في إطار الموقف الإفريقي الموحد، حسب ما أفاد به بوقدوم.

وأوضح وزير الخارجية أنّ الجزائر على قناعة بأنّ نجاح هذا المسعى يمرّ أولا عبر تعزيز هذا التعاون جنوب - جنوب، وتسريع مسار الاندماج القاري والإقليمي في إفريقيا. وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أكد أنّ مسار التجديد الذي تعرفه الدبلوماسية الجزائرية اليوم في سياق التحولات التي عرفتها بلادنا، سينعكس بشكل إيجابي على جهود التنمية الوطنية من خلال تعزيز التعاون الثنائي مع مختلف الشركاء عبر استقطاب الاستثمارات، وتنويع الإقتصاد الوطني ضمن علاقات متوازنة مبنية على مبدأ رابع - رابع، وفي ظل الإحترام المتبادل.

وأضاف أنّ الجزائر تجمعها علاقات شراكة مع الاتحاد الأوروبي، ترتبط بعدة آليات للتعاون والحوار في الفضاء المتوسطي، وتتطلّع إلى مواصلة العمل من أجل رفع

3 ملفات على طاولة المفاوضات الثنائية

تحسّن العلاقات مع فرنسا مرتبطا بمعالجة نهائية ومقبولة للذاكرة

أكد وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أنّ تحسّن العلاقات الجزائرية - الفرنسية، مرهون بتسوية نهائية لمسألة الذاكرة، بالشكل الذي يلقى «قبول» الجزائر، وأفاد بأنّ استكمال استرجاع جماجم شهداء المقاومة، واستعادة الأرشيف الوطني والتفجير ات النووية توجد على طاولة المفاوضات بين البلدين.

قوة الحجّة

في معرض إجاباته على كل ما تعلق بالعلاقات مع فرنسا، كشف رئيس الدبلوماسية الجزائرية، جزءا من تفاصيل العملية التفاوضية مع الجانب الفرنسي ومرتكزات الجانب الجزائري، الذي يملك كل عناصر الحجّة العلمية والتاريخية والأخلاقية التي تجعله في موقع تفاوضي أقوى.

وقال: «لطبنا منهم ألا يأخذوا مسألة الذاكرة من الجانب السياسي فقط، وأن يعودوا إلى المصادر التاريخية الفرنسية التي أثبتتها مؤرّخون فرنسيون». وسرد كيف طلب من نظيره الفرنسي جون إيف لودريان على هامش اجتماع رسمي، بأن «يعود إلى تمرد يوليو (جويلية) في فرنسا 1848، وكيف رفض فرنسيون إعادة جنرالات الاستعمار الفرنسي في الجزائر مثل ستارنو وبيجو، قائلين: لا نريد عودة هؤلاء السفاحين».

وتابع: «قلنا لهم تصوّروا لو قطع النازيون رأس المقاوم الفرنسي جون مولان ووضعوه في متحف برلين، هل كنتم ستقبلون؟ قالوا: مستحيل».

وهذب بوقدوم، أبعد من ذلك، عندما أكّد على أنّ ما فعلته فرنسا بقيادة المقاومة الشعبية، مخالفا «لقساوع الحرب»، إذ تنص كل الاتفاقيات «على إخلاء سبيل الأسرى بعد نهاية الحرب، لكن فرنسا قامت بقطع رؤوسهم وعرضتها أمام الناس للترويع ثم هزّبتها لتعرضها في متحف باريس ولدى بعض الخواص». ولفى إلى أنّ من الفرنسيين من يدعم بقوة استعادة الجزائر رفات وشهداء المقاومة الشعبيّة.

الوزير الأول، بين البلدين شهر سبتمبر المقبل، بعدما كان مقررا في جويلية الجاري، وجرى تأجيله بسبب تفشي جائحة كورونا.

وأوضح أن مسألة الرفات والجماع كانت ستنتهي سريعا، لو تم التعرف على هويتها كلها، «لكن الأمر يتطلب خبرة تقنية تشرف عليها لجنة علمية يقودها رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مصطفى باشا من الجانب الجزائري».

وعبّر الوزير عن أمله في أن يستمر تعاون الجانب الفرنسي، خاصة بعد الجواب الذي أبداه الرئيس ماكرون، وقال في السياق: «يبدو أن هناك إرادة إيجابية من طرف الرئيس الفرنسي والوقت كفيل بإثبات ذلك».

وشدّد في المقابل، على أن الجزائر لا تطلب شيئا مقابل تسوية عادلة لملف الذاكرة، «نحن نريد استرجاع رفات شهدائنا وأرشيفنا، ونحل المشكلة الكبيرة المتمثلة في التفجيرات النووية». وبشأن مطالب اعتراف فرنسا بجرائمها ضد الجزائريين خلال الحقبة الاستعمارية، قال بوقدوم: «نحن نذهب إلى المعالجة النهائية للمسألة (الذاكرة) ولو يكون هناك اعتراف فسيسهل الأمور مستقبلا».

وجدّد التأكيد على أن تحسّن العلاقات بين البلدين، مرتبط بمدى تجاوب فرنسا سلطة ومجتمعها مع التسوية النهائية والعادلة للقضية، «وإذا لم يحدث ذلك، ستظل العلاقات متذبذبة كما هي عليه حاليا، خاصة على مستوى الجالية وتنقل الأشخاص»، يقول الوزير. واعتبر أنّ «ما تتعرّض له الجالية الجزائرية في فرنسا من مضايقات وعنصرية في بعض الأحيان يعود إلى روايب الذاكرة»، مفيذا بوجود 6 ملايين شخص بفرنسا لهم علاقة مباشرة مع الجزائر.

سهام بوعموشة

تصوير: عباس تيليو

أبرز بوقدوم أنّ السياسة الخارجية للجزائر مبنية على مقاربة شاملة وبراغماتية للتّعاون مع مستجدّات الأوضاع الإقليمية والدولية، عبر ترقية التسوية السلمية للأزمات والمعالجة الشاملة للأسباب العميقة لها، من خلال دعم جهود التنمية وإقامة علاقات تقوم على الإحترام المتبادل والمنفعة المشتركة، مذكّرا بأنّ سياسة الجزائر الخارجية التي يقودها دستوريا رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مستمّدة من المثل العليا لبيان أول نوفمبر 1954، والتي كرسها الدساتير الجزائرية المتتالية، والتي تحرص على ترقية مبادئ إحترام سيادة الدولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والإلتزام بحسن الجوار، مع تعزيز أوامر التعاون الدولي في كل المجالات ومناصرة القضايا العادلة في العالم.

وأضاف أن الجزائر تؤمن بأنّ التاريخ المشترك والمصير الموحد الذي يجمع شعوب المغرب العربي يملّي التمسك في كل الظروف والأحوال بمشروع بناء المغرب الكبير، بما يسمح بتعظيم المنافع الإقتصادية وتعزيز جهود التنمية، ومنع المغرب العربي الكبير المكانة التي تليق به على الساحتين الإقليمية والدولية.

بالمقابل كشف وزير الخارجية أنّ عملية استرجاع بقية رفات الشهداء مستمرة بفضل تجنّد كل الفاعلين المعنّيين لإستكمال المسائل المتبقية في ملف الذاكرة الوطنية،

حمزة محصول

لمست الجزائر تحسّنا «لافتا» في الموقف الفرنسي الرسمي، بقيادة الرئيس إيمانويل ماكرون تجاهها، وتنتظر الأيام المقبلة للتأكد من مدى صحة هذه «النية الحسنة»، حسب ما أكّده رئيس الدبلوماسية الجزائرية صبري بوقدوم في منتدى «الشعب».

جاء ذلك، في سياق ردّه على سؤال حول المواقف الحازمة وردود الفعل القوية التي أبدتها الجزائر لفرنسا طيلة الأشهر الماضية، على ضوء أحداث متعاقبة بلغت حد استدعاء السفير الفرنسي لديها عدة مرة، وسحب السفير الجزائري لدى باريس، قبل أن يعلن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، استرجاع دفعة أولى لرفات وجماعهم 24 شهيدا من أبطال المقاومة الشعبية.

وقال الوزير: «إنّ العلاقات مع فرنسا لها طابع خاص ومعقد، لأنّ التاريخ له ثقل كبير في هذه العلاقات إلى غاية اليوم»، مضيفا: «نتمنى أن تكون العلاقة بيننا مبنية على الاحترام المتبادل بين البلدين، وأن نكون سواسية».

وبالنسبة لبوقدوم، فإنّ تحسّن العلاقات الثنائية بين البلدين، وبلوغها مستوى «طبيعيا»، مرتبط بمعالجة نهائية لكل ما يتعلق بمسألة الذاكرة، بالشكل الذي ينال «قبول» الجزائر. وتابع: «لن ننسى أبدا ملف الذاكرة، الذي لا يتضمّن فقط مسألة استعادة الرفات، وإنما هناك 3 ملفات أخرى، هي: استرجاع الأرشيف الوطني، التجارب النووية وقضية المفقودين»، مؤكّدا أنّها موجودة منذ سنة على طاولة المفاوضات الثنائية، وتعرّثت بفعل تفشّي فيروس كورونا. وأعلن بوقدوم عن لقاء مرتقب على مستوى

نحمل رسالة أمل ومصلاحتنا استقرار ووحدّة ليبيا

الجزائر تجدد رفضها القاطع للتدخل الخارجي

أكّد، أمس، وزير الخارجية صبري بوقدوم، أنّ الجزائر ترفض التدخل الخارجي في شؤون ليبيا والتزامها الدائم بقرار الشعب الليبي السيد فيما يتعلق بحل الأزمة، والذي يقوم على توافق جميع مكوناته بعيدا عن كل تدخل أجنبي في أي مكان، مشيرا ان مصلحة الجزائر في استقرار ووحدّة الشعب الليبي.

خالدة بن تركي

صرّح بوقدوم حول الوضع الليبي والمناورات العسكرية قرب الحدود الليبية، وعن موقف الجزائر إزاء هذه المستجدات «أنّ موقف الجزائر واضح ويرفض أي تدخل خارجي»، هذا المصطلح الذي أصبح يطرح إشكالا كبيرا، مشيرا إلى أن ليبيا لو حصلت على الدعم السياسي وليس العسكري ما طال عمر الأزمة 9 سنوات.

وأوضح وزير الخارجية إلى الجزائر ترفض رفضا تاما وقاطعا لأي تدخل خارجي، خاصة ما تعلق بحظر الأسلحة الذي أقرّ من قبل مجلس الأمن بـ 14 صوتا وامتناع، ما يعني احترام حظر الأسلحة لأنّها لازالت تدخل من جميع الجوانب، يقول بوقدوم.

وقال إنّ الجزائر ترفض وتحترم السيادة الليبية وسيادة القرار الليبي، مشيرا إلى أن المخاوف اليوم تكمن في تضرر المدنيين، على اعتبار أن الكثير من الليبيين لا نراهم في المعارك أي المعارك بالمعنى الكلاسيكي، وأنّ الجزائر ترفض التدخلين العسكري والسياسي، وتؤيد الليبيين في إيجاد حل للأزمة.

واعتبر وزير الخارجية أنّ العالم يشهد حاليا حربا بالوكالة في ليبيا، ولا يجب إعادة تكرار السيناريو السوري في بلد واقع في شمال إفريقيا، «لأنّ المخاوف اليوم أن تسلك ليبيا ذات المسلك»، مؤكّدا على احترام حسن الجوار وحل النزاعات سلميا، مشيرا إلى أن الحوار الحل الوحيد للأزمة. وقال بوقدوم إنّ كل الأطراف الليبية ليس

فقط من بنگازي وطرابلس رغم أنّهما طرفان أساسيان تطالب وساطة الجزائر، لأنّا البلد الوحيد الذي لم يرسل سلاحا ولا مرتزقة لليبيا بل فقط رسالة أمل لكل الأطراف من أجل حل سياسي، فالجزائر تجمعها روابط تاريخية مع ليبيا، مشيرا إلى أنّ بلدنا يحترم السيادة الليبية وله علاقات ودية مع طرفي النزاع، مضيفا أنّ الجزائر ترفض أي تدخل عسكري خارجي مهما كان مصدره، مجددا تأكيد على الموقف الجزائري الداعي إلى الحوار الليبي-الليبي للخروج من الأزمة، وقال إن الواجب على الجزائر أن تقوم بدور خاص في ليبيا لمصلحة الجزائر والليبيين.

وعرج بوقدوم، في معرض حديثه، إلى الطلب الملح من الليبيين للتدخل الجزائري، لأنّ الجزائر ليست لها مصالح ومصلاحتها الوحيدة تكمن في استقرار ووحدّة ليبيا، خاصة وأنّها تعلم أن هدفها الوحيد هو تحقيق السلم في هذا البلد، ومن واجب الجزائر أن تواصل جهودها في هذا الملف لمصلحة الليبيين والجزائر.

أكّد وزير الخارجية أن الدفاع والأمن والسياسة الخارجية في أي بلد يستحقون الإجماع الوطني، كاشفا أنّ السياسة الخارجية لأي بلد لابد أن يكون فيها إجماع، مضيفا أنّ الوضع الداخلي لأي بلد يؤثر على السياسة الخارجية، مؤكّدا أن الدبلوماسية الجزائرية تواصل العمل في الكواليس وفي صمت من أجل الوصول إلى حل سياسي يجمع كل الفرقاء الليبيين في أقرب وقت.

إجلاء المواطنين العالقين في الخارج أولوية

زيارة نواكشوط كانت تضامنية مع شعب شقيق

ملفا الأمن والسياسة
الخارجية يستحقان
الإجماع الوطني

زهراء ب

يرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي صبري بوقدوم، أن ملفي الأمن والسياسة الخارجية يستحقان الإجماع الوطني من قبل الساسة والشعب، لأن السياسة الخارجية التي تستأنف الحرب بوسائل أخرى، تمنع من استعمال القوة العسكرية. توقف بوقدوم وهو يرد على سؤال حول ثقل الجزائر أمنيا في المحيط الدولي والإقليمي، خلال ندوة نقاش نظمت بمندى جريدة «الشعب» عند ملفين أثارا الكثير من الجدل وسط الطبقة السياسية والخبراء والمختصين في القانون الدستوري، ويتعلق الأمر بملف الدفاع الوطني والسياسة الخارجية، خاصة بعد أن أفرج عن تعديلات في مسودة الدستور تسمح للجيش الوطني الشعبي بالمشاركة في عمليات حفظ السلام خارج التراب الوطني، ما فهم لدى البعض على أنه تحول في السياسة الخارجية للبلاد، التي تركز على عدم التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لأي بلد واحترام سيادته.

واستغل بوقدوم الظرف ليعلن عن «قناعته الشخصية»، وأمله كما قال، في أن يعطى ملفا الدفاع والسياسة الخارجية بإجماع «سياسي، شعبي ووطني»، لأن المختصين في الدستور والعلاقات الخارجية يعون جيدا أن الوضع الداخلي للبلد يؤثر على السياسة الخارجية والأمنية والتوازن الداخلي، فإذا كان البلد في ضعف وإحباط داخلي سيؤثر ذلك على سياسته الخارجية مهما كانت قوته، والأمور هذا ينطبق على كل الدول وليس الجزائر فقط. وذكر وزير الخارجية، بالتحول «الجزري» للردور الجزائري، واستعادة مكانته دوليا في حل القضايا العالقة، فقبل عام لم يكن فعالا وصوته لا يسمع لأسباب وطنية، ويتذكر الجميع «أن الجزائر لم تكن من المدعويين لمؤتمر برلين، ولكن تغيرت الأمور فانجيلا ميركل راسلت الرئيس عبد المجيد تبون وأصررت على حضور الجزائر في المؤتمر، تعود بلاندا بقوة للساحة الدولية من برلين، وإن كان لديها اتصالات أممية قبل ذلك مع غسان سلامة ولكن لم يكن لها دور فعال».

وأوضح بوقدوم أن الكثير من الدول بعد ذلك طلبت الإصغاء للموقف الجزائري، حول ليبيا، أو مالي، أو حول قضايا أممية، ففي ليبيا على سبيل المثال لا الحصر كل الأطراف في بن غازي أو طرابلس أو قبائل الجنوب طالبت بتدخل الجزائر لأنهم يعون أن الجزائر ليس لديها أي مصلحة سوى مصلحة الليبيين والسلم والوحدة في ليبيا، داعيا الخبراء إلى التفكير مليا خلال إعداد دراساتهم حول تأثير الوضع الحالي إذا كان يستهدف ليبيا وحدها أم أمن الجزائر ودول المنطقة لتجنب أي مكروه في المستقبل.

وخلص إلى القول أنه «واجب علينا أن نقوم بدور خاص في ليبيا لتلبية الطلب الليبي واحتراما للصوت الجزائري المطلوب من جميع الأطراف، على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات، مصر، تونس، تركيا وهذا يدل على أن صوت الجزائر مسموع ومحترم»، أملا في أن تتمكن الجزائر من أداء دور إيجابي في المرحلة المقبلة للتقريب بين الفرقاء وحل هذا الملف الشائك.



الماضي وهي الزيارة التي كان رافقه فيها كل من وزير الصحة، عبد الرحمان بن بوزيد، ووزير التجارة، كمال رزيق وكذا مدير الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، شفيق مصباح، قال بوقدوم إن تلك الزيارة التي تمت، بداية جوان الماضي، إلى نواكشوط تندرج في إطار وقفة تضامنية مع الشعب الموريتاني الشقيق بالدرجة الأولى، حيث تم خلالها تقديم مساعدات إلى الحكومة الموريتانية من أجل مساعدتها على مواجهة الجائحة ولكن الوزير لم يخف أنها، أي الزيارة، حملت أبعادا اقتصادية وتجارية تعود بالفائدة على البلدين، بداية بافتتاح المعبر الحدودي بينهما (تدوف - شوم) كما أكد الوزير أن الزيارة لم تخل من البعد الإفريقي وفي كيفية تنشيط التجارة البينية بين الجزائر ودول غرب إفريقيا مروراً بموريتانيا.

المواطنين العالقين في الخارج هي أولوية بالنسبة للخارجية الجزائرية، مؤكدا أن رعاية أي مواطن جزائري وأينما كان، هو واجب الدولة الجزائرية ولكنه لم يخف أن إجلاء المواطنين العالقين في الخارج هي عملية معقدة تحتاج إلى إجراءات وقرارات استثنائية بسبب الوضع الاستثنائي الذي فرضته الجائحة في العالم وذكر في الصدد أن بعض الدول رفضت فتح أجوائها حتى أمام عمليات الإغلاء ؟ ولكن دون أن يعني ذلك أن مجهودات ومساعدات ما تبقى من الجزائريين ستوقف، حيث أكد أن الجزائر لن تدخر أي جهد ولن تتأخر أبداً عن إجلاء مواطنيها متى أتاحت الفرصة.

وفي سياق آخر، و في رده عن سؤال حول الزيارة الأخيرة التي قادته إلى الشقيقة موريتانيا في أول ثقل للطاغم الحكومي خارج البلاد منذ غلق الأجواء، شهر جوان

طرححت جائحة كورونا تحديات جديدة على كل الدول دون استثناء، و لم يقتصر الأمر على أعداد الموتى والمصابين وكيفية الوقاية من انتشار الوباء وما يتطلبه ذلك من تدابير استثنائية وأغلقة مالية إضافية أثقلت كاهل الكثير من الدول، التي تعاني أصلا من ضائقة مالية بسبب «كوفيد19» .

أمين بلعمري

عدد من تم إجلاؤهم 10 آلاف مواطن ولكن رغم ذلك لا يزال هناك جزائريون عالقين ومازالوا يناشدون السلطات بمساعدتهم على العودة إلى الوطن ومن ضمن هؤلاء، هناك طلبة عالقون في إيطاليا وفي دول أوروبية أخرى حسب السؤال الذي تلقته «الشعب» من طرف أحد المتابعين لمندتها، خلال البث المباشر للندوة التي نشطها وزير الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، حول السياسة الخارجية الجزائرية وموقف الجزائر من مختلف الملفات الإقليمية والدولية.

وفي السياق قال بوقدوم، إن إجلاء

ومن بين المظاهر الأخرى للفيروس التاجي هم المسافرون الذين علقوا في مطارات ودول من غير أوطانهم بسبب غلق الأجواء أمام الطائرات والبحار أمام السفن، كإجراء لمنع وصول الوباء ومنع انتقاله من دولة إلى أخرى ولكن تلك القرارات التي اتخذتها أغلب الدول والحكومات عبر العالم ورغم أنها كانت حتمية وضرورية لم تكن دون ضرر على الكثيرين.

الجزائر كانت بادرت بإجلاء رعاياها العالقين في مختلف المطارات والدول وفاق

صبري بوقدوم:

قرارات الجزائر حول ترسيم الحدود البحرية مع إيطاليا وإسبانيا قانونية



الدول ولا يصل إلى درجة الجدالات السياسية، مشيرا أن الأطراف التي تعتبر القرارات التي اتخذتها الجزائر في هذا الشأن بأنها أحادية الجانب من طرف الجزائر، هي أحزاب يمينية متطرفة بالبرلمان الإيطالي والإسباني، يروجون لهذه الأطروحات ويستعملون الملف لأسباب داخلية ولا علاقة لها بالجزائر، موضحا أن قضية ترسيم

اعتبر وزير الخارجية والتعاون الدولي، صبري بوقدوم، أن كل القرارات التي اتخذتها الجزائر فيما يخص ترسيم الحدود البحرية مع الجانبين الإيطالي والإسباني قانونية، مؤكدا أن الجزائر ستدافع عن مصالحها بكل إيجابية مع جميع شركائها.

محمد مغلاوي

كشف بوقدوم أن المفاوضات حول مسألة الحدود البحرية لن تكون مع الحكومة الإيطالية فقط، بل ستكون هناك مفاوضات مع إسبانيا وتونس والمغرب وفرنسا، مشيرا إلى وجود تحضيرات من الجانب التقني للبدء في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخالصة على ضفتي البحر المتوسط بين الجزائر وإيطاليا، بداية من سبتمبر المقبل، موضحا أن جميع الأطراف تلح دائما على المفاوضات فيما يخص هذه المسائل للوصول إلى اتفاق يرضي الجميع.

وأضاف الوزير أن المفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية مع إيطاليا أمر عادي وطبيعي يحدث بين جميع

الحدود تم توضيحه مع الجانب الرسمي الإيطالي وهم مقتنعون بذلك، وفي حالة حدوث اتفاق أو مفاوضات فستكون علنية وليست سرية.

وفي رده عن سؤال حول ما يعيق إصلاح الجامعة العربية، أبرز بوقدوم أن الذهاب إلى ذلك مرتبط بتوفر شروط الإرادة السياسية للإصلاح، وهو أمر غائب حتى الآن، ولا توجد أية نية لتحقيق ذلك، مؤكدا أن العالم العربي يعيش أوضاعا مزرية في ظل غياب أي دور للجامعة، التي زكت في وقت مضى قصف ليبيا، وطردت بلدا عضوا في الجامعة، متسائلا كيف يمكن إصلاح الجامعة في ظل هذه الأوضاع والقرارات المتخذة التي لا تخدم البلدان والشعوب العربية؟.

وعن موعد انعقاد القمة العربية بالجزائر، كشف بوقدوم أن ذلك مرتبط بتحسين الوضع الصحي في العالم، مشيرا إلى أن الجزائر مستعدة من جميع الجوانب لاحتضان الحدث بما في ذلك جدول الأعمال الذي سيطرح قضية إصلاح الجامعة، مبرزا أن الجزائر لا تريد أي مكروه لدول الجوار، فهي تسعى دائما لاستتباب الأمن والاستقرار بجوارها، لأن ذلك سيكون في صالح الجزائر وجميع شعوب المنطقة.

الحل السلمي في مالي خيار تتبناه الجزائر

الأطراف المالية التي تبحث عن حل سلمي لأزمته. وكشف في سياق حديثه، أن مالي طلبت من الجزائر مشاركة الجيش مع قوات حفظ السلام المتواجدة هناك، لما تملكه من احترام وثقة من هذا البلد الجار. مؤكدا أن عدم مشاركة الجزائر معها مرتبط بمناخ دستوري ينص على عدم مشاركة القوات الجزائرية خارج حدودها الجغرافية. وأبدى تأسفه لعدم وجود أفراد من الجيش الجزائري في البعثات الأممية وقال إنه من غير المعقول تواجد 15 ألف جندي من قوات حفظ السلام في مالي، لا يوجد بينهم جندي جزائري واحد، نظرا لدورها الإقليمي المحوري والأساسي في حل النزاع في هذا البلد. وكشف في الوقت نفسه، أن الجزائر مطلوبة في كثير في قوات حفظ السلام، حيث تصر بعض الدول على وجودها بسبب الثقة التي تضعها فيها.

خارج القارة الإفريقية إحدى البؤر المشتعلة التي تحرص الجزائر منذ نشوبها على إخمادها، بفرض الحل السلمي وجلوس الأطراف المتصارعة على طاولة الحوار، خاصة وأن حروب اليوم تحولت إلى حروب بالوكالة، الخاسر الأكبر فيها هو الشعب المالي.

وصرح بوقدوم، أن استقرار منطقة الساحل يعني استقرار الجزائر وكل ما يمس أمن هذه الدول يمس الأمن القومي الجزائري. فما تعرفه من تهريب للأسلحة والمخدرات ونشاطات أخرى غير مشروعة، هو تهديد حقيقي لأمن المنطقة ككل، بل ويجعل منها منطقة ملغمة بوجود حرب مصالح متضاربة ومتصادمة، على عكس الجزائر التي تبحث عن حل بعيدا عن الهيمنة أو المصلحة وهو السبب الذي جعل منها محل ثقة من مختلف

الجسور بين جميع الأطراف، على اعتبار أنها دولة جارة يجمعها بالجزائر تقارب عائلي وقبائلي وتاريخ عميق، وهو ما منحها احتراماً كبيراً في مالي، كاشفا أن البؤر المشتعلة على حدودها الشرقية والجنوبية تستوجب وجود جزائر قوية لتبني الخيار والحل السلمي في مالي، لأن استقرارها وأمنها ينعكس بالإيجاب على أمنها القومي.

وأكد صبري بوقدوم، أنه لا يمكن فصل مستقبل الجزائر عن مستقبل جيرانها في ليبيا ومالي اللذين يعيشان أزمة أمنية زاد التدخل الأجنبي وتناطح المصالح على أرضيهما من معاناة شعبيهما. فالمتبوع للدور الذي لعبته الجزائر في تحقيق الاستقرار في مالي، يجد أمامه دولة تبحث عن أمنها واستقرارها في أمن واستقرار الدول المجاورة لها، والتي صنع منها صراع المصالح لدول

تعتبر المقاربة الجزائرية لحل الأزمة في مالي صورة واضحة عن بلد يربط استقراره وأمنه القومي باستقرار البلدان المجاورة لحدودها، على عكس الكثير من الدبلوماسية التي تعتمد على خلق الحروب في مناطق مختلفة للحفاظ على أمنها القومي، وهو الفارق الذي جعل من الجزائر دولة تلقى احتراماً كبيراً من مختلف الأطراف الموجودة بهذا البلد الجار.

فتيحة كلواز

خلال النقاش الذي عرفه منتدى «الشعب»، أمس، كشف وزير الخارجية صبري بوقدوم، أن مساعدة الجزائر للماليين لم تتوقف، فهي مستمرة في مد

حقوق لا تموت بالتقادم

نور الدين لعراجي

مخزون فرنسا من الأرشيف الوطني ثقيل جدا، قد يصل إلى الأطنان من الوثائق والصور والأثار المكتوبة، تعود في غالبيتها إلى فترات متزامنة من عهد المقاومة الى الحركة الوطنية فتورة التحرير المظفرة.

بإدارة استرجاع رفات شهداء المقاومة خطوة أولى ولو أنها جاءت متأخرة، نحتسبها بداية لاستعادة بقية الارشيف المختطف والمنهوب من الجزائر، حيث ظلت فرنسا الاستعمارية تستعمله كورقة ضغط منذ أن طالبت الجزائر باسترجاعه منها، وفي كل مرة تصل الادارة الفرنسية أمام معضلة دولية، إلا وتقوم بالتلويح بهذا الملف، في إشارة إلى أن الجزائر استغنت عنه أو أنها لا تريده مادة تاريخية بين باحثيها ومؤرخيها لإعادة قراءته وتمحيصه.

الأرشيف مهما طال الزمن أو قصر فهو جزء من السيادة والهوية الوطنية، لا يموت بالتقادم وحماية هذا الارث من العبثية الاستيطانية، يستوجب العودة الى المواثيق الدولية التي تمنحنا حق استعادته، حتى إن تمّت كتابته تحت لواء الجمهوريات الفرنسية المتعاقبة، فهو حق قائم حاضرا ومستقبلا، أمانة المكتبة الوطنية وحاضر الاجيال ومستقبلها، معركة تاريخية بين الجزائر وفرنسا متواصلة، ثنائية الحق والباطل أو المنتصر والمهزوم الذي لم يستغ بعد هزيمته..

استعادة الرفات ثم الأرشيف المهزّب مرهون بالاعتراف الضمني بكل الجرائم الانسانية التي اقترفتها فرنسا الاستعمارية على الاراضي الجزائرية طيلة قرن ونصف قرن من الاستعمار والاستبعاد، وتعويض كل ضحايا التجارب النووية التي لا تزال إلى اليوم تحصد الأرواح، ولن يتأتى ذلك إلا بتفعيل دور الدبلوماسية الجزائرية وخوضها غمار الملفات العالقة، وما ضاع حق وراء مطالب.

عبد الرزاق صاغور لـ «الشعب»:

استرجاع الجماجم بداية لعلاقات مبنية على الاحترام المتبادل

إحترام سيادتهما، قائلا: «نعتبرها إشارة جديدة ورسالة يمكن البناء عليها».

وفي رده عن سؤال حول مدى أن تكون هذه الخطوة استكمالات لإسترجاع بقية الرفات والأرشيف، أكد أنه من خلال الإتصال الذي أجراه مؤخرا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يتضح نية استرجاع بقية الجماجم، وهذه كلها مقدمات للإعتذار عن تاريخ فرنسا في الجزائر.

وبالنسبة للتصريحات العنصرية لرئيسة حزب اليمين المتطرف مارين لوبان، أكد أن هذا الحزب هو دائما متطرف ومعادي إلى كل ما هو أجنبي خاصة تاريخ الجزائر، قائلا: «الحين بالنسبة لليمين المتطرف أنه لا يعترف بأن الجزائر دولة مستقلة، وبالتالي تصريحات لوبان لا تعبر إلا على فئة قليلة داخل فرنسا»، مشيرا إلى أن هذا الحزب له أفكار قديمة استعمارية، والجزائر تتعامل مع دولة بمؤسسات وسيادة وليست كأفراد وجماعات وتنظيمات سياسية.

أهمية الانفتاح الاقتصادي على الخارج الجزائر دافعت عن نظام دولي عادل لإصلاح منظومة الحكامة



تصوير: عباس تيليوة

دافع صبري بوقدوم، وزير الشؤون الخارجية عن الخيارات الاقتصادية الراهنة التي تتبناها الجزائر، خاصة تلك المبنية على الانفتاح على الشراكة والاستثمارات الخارجية الناجمة، وفق مقاربة «رابح - رابح»، وتحدث عن الدفاع المستميت لإرساء نظام دولي عادل لإصلاح منظومة الحكامة الدولية، والسعي عبر مختلف الأطر من أجل حفظ الأمن والسلم في العالم وتمثيل عادل بعيد الاعتبار لدول الجنوب، مراهنا على التمتع من خلال الصادرات في الأسواق الإفريقية بمساعدة الدبلوماسية الاقتصادية.

فضيلة بودريش

ثابتة إلى تمثيل عادل، بعيد الاعتبار لدول الجنوب، وهذا ما يمثل ويترجم الموقف الإفريقي، ويعتقد أن نجاح المسعى يمر عبر تعزيز الإسراع في الاندماج القاري والإفريقي، وتنفيذ لأتحة الاتحاد الإفريقي رقم 25 - 63.

في إجابته عن سؤال حول الدور الذي يمكن أن تلعبه الدبلوماسية الجزائرية على الصعيد الاقتصادي، في ظل الإصلاحات التي تعول عليها الجزائر لبناء منظومة اقتصادية قوية، أوضح الوزير أنه ينبغي أن تلعب الدبلوماسية دورا رياديا وهاما في التحول الاقتصادي الجاري، مؤكدا في سياق متصل أن زيارته الأخيرة إلى روما، ركز فيها على البنود ونقاط التفاوض وكذا ملفات التبادل الثنائي، في ظل وجود إرادة قوية في إطار مشروع الجزائر

الجديدة، للانفتاح نحو الخارج وإنهاء مظاهر البيروقراطية وجلب الاستثمارات الخارجية. في وقت يكثف فيه العمل مع مختلف دول الجوار وعلى سبيل المثال مع النيجر والمالي لتصدير المنتجات الجزائرية للشركات العمومية والخاصة على حد سواء، خاصة في ظل وجود تحفيز للمشاركة في مختلف المعارض وعلى ضوء مبدأ الشراكة «رابح - رابح». في وقت بدأت الدبلوماسية الاقتصادية تسهر على تزويد المنتجين بمختلف المعلومات والمعطيات حول الأسواق الخارجية خاصة الإفريقية، وعلى سبيل المثال علبة «الياوروت» سعرها في أسواق إفريقية مثل النيجر والمالي مضاعف 7 مرات مقارنة بالجزائر، لأن كلفة استيرادها من الدول الأوروبية باهظة الثمن.

د - سليمان أعراج لـ «الشعب»:

الجزائر بحاجة لتفعيل دبلوماسيتها الاقتصادية

■ دعم القضايا العادلة مبدأ ثابت لا تنازل عنه

لديها حجم تراكمي من الخبرة، الشيء الذي أكسبها هبة وأعطاها ثقلا دوليا من حيث التواجد وفاعلية الدور والمساهمة في إدارة الازمات. حسب أستاذ العلوم السياسية، فإنّ هذه المكانة للدبلوماسية الجزائرية انعكست على موقفها، ما جعلها محل ثناء من المنظومة الدولية، كونها أثبتت أنها تتفاعل بمنطق القانون الدولي الانساني واحترام مبادئ التعايش السلمي، بعيدا عن منطق الاستثمار في الأزمة، وهذا ما اكسبها مصداقية اكبر على الصعيدين الاقليمي والدولي.

في هذا السياق، أوضح أعراج أن المقاربة الجزائرية تحظى بقبول لدى الاخوة الرفقاء الليبيين، فالدور الجزائري مرحب به في ليبيا، لكن هناك بعض الاطراف الدولية يزعمها أو يقلقها موضوعية وحيادية الجزائر في تصورها لحل النزاع الليبي.

أشار الأستاذ إلى أن الجزائر قدمت رؤية ومقاربة سليمة ومنطقية، من شأنها ان تساهم في حل الازمة الليبية إذا ما توفرت الارادة الدولية، وإذا ما وضع حد للتدخل في الشؤون الداخلية، خاصة وأن هناك محاولة للخروج من ثنائية السراج وحضرت في معادلة الحل، في المقابل هناك من يدفع الى تقسيم ليبيا من خلال النزاع على شرق وغرب ليبيا، وبالتالي الجزائر في ظل موضوعية طرحها وحيادها، تمتلك من الخبرة ما يؤهلها للمساهمة في حل دائم وفعلي للنزاع الليبي.



التكيف مع هذه التحولات للخروج من هذه الأزمة والتخفيف من حدتها.

فالرهان اليوم - حسب - المتحدث هو استغلال الجزائر لحضورها القوي على مستوى الدول والمنظمات الدولية، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج فقط الى رسم خارطة جديدة أو منهجية للعمل، ووضع أجندة محددة الأهداف ذات رؤية استشرافية يمكن من خلالها ضمان المتابعة والتقييم الدوري لحركة الدبلوماسية الجزائرية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

بالعودة الى مواقف الجزائر من القضايا العادلة وتصفية الاستعمار أو النزاعات الاقليمية، أشار أعراج إلى أنها تتعامل معها وفقا لمبادئها الثابتة التي أكدت في كل مرة نجاعتها في ظل أحلك الظروف وأزمات قوية جدا، وهو ما جعل بلادنا تتمتع ببارث دبلوماسي معترف به، وكون

أكد عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، سليمان أعراج، أمس، أن الدبلوماسية الجزائرية تتحرك بعقلانية في ظل ما يعرفه العالم من تحولات وتفاعلات غير مسبوقة، وأثارها الكبيرة على الأمنين الدولي والإقليمي، مشيرا إلى أنها عرفت انتعاشا كبيرا عقب انتخاب رئيس الجمهورية وعودتها إلى مسارها الطبيعي وحركيتها، وهو ما يحسب لها سيما في ظل الأوضاع الأمنية المحيطة بها.

سعاد بوعويش
تصوير: عباس تيليوة

أوضح أعراج على هامش منتدى «الشعب»، أن الترهانين الأمني والاقتصادي هما متغيران أساسيان من شأنهما التأثير على المنظومة والاقتصاد العالميين، سيما في ظل جائحة كورونا ما يجعل الجزائر بحاجة أكثر إلى دبلوماسية أكثر فاعلية وقدرة على استقطاب الاستثمارات، والتكيف مع التحولات التي تفرضها هذه الأزمات.

أشار أستاذ العلوم السياسية أن الجزائر تمتلك من الامكانيات والموارد، ومن الحضور والتواجد في أهم الدول، من خلال التغطية الدبلوماسية، وهذا لوحده مؤشر إيجابي ومن شأنه أن يدعم التوجه نحو تفعيل المقاربة الدبلوماسية الاقتصادية، مشيرا إلى ضرورة خلق ميكانيزمات جديدة تكون قادرة على

القواعد الخلفية صمّام الأمان

نور الدين لعراجي

أن تُعلن إدارة مستشفياتنا عن فتح باب التّطوّل للأطباء والممرضين وأعوان النّظافة التّراغبين في العمل، وتقديم المساعدة ويد العون لزملائهم بمستشفيات الجمهورية، أو تلك التي تعاني الأُمّرين، جراء تفسّي الوباء وإصابة الأطّقم الطبية بفيروس كوفيد 19، ليس له إلا معنى واحداً ووحيداً، أنّ الخطر داهمنا، ولا مناص لنا من ذلك، إلا الالتزام بالحجر المنزلي والتّقيّد بالإجراءات الوقائية، والضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه الإخلال بها.

سنة أشهر من المجابهة والمواجهة، لم تعد ذخيرة الأطّقم الطبية كافية للقضاء على الفيروس العالمي الانتشار، أو منع المرض من التّسلّل خارج أسوار المستشفيات، ولم تعد طرق العلاج كفيّلة بمقاومته وزحزحته في زيادة الإصابات، واستحالة علاجها بعد أن تفسّي المرض واستوطن في المناطق الأكثر فتكا بالإنسان.

في كل يوم يقتص الوباء من جنود الجيش الأبيض، فرداً طبيّاً، ممرضاً، أخصائياً، عون نظافة أو أمن، أو سائق مركبة. القطاع يفقد إطاراته وأعوانه كل يوم، ورغم ذلك يفضّل البقية منهم المقاومة على جهات، وتتضاعف السّاعات المسموح بها أمام حالات الإصابة الجديدة، ولم تعد عقارب الساعة تعني لهم شيئاً، ناهيك عن تضحية أخرى أكبر شأناً من ذلك، فهم يعيشون لأكثر من ستة أشهر في عزلة تامّة عن عائلاتهم وأولياّتهم وأطفالهم وأطفالهن.

يشدوهم حين جارف، وحرقة الكثير منهم حملوها معهم إلى الدار الأخرى، بعد أن نال الفيروس منهم نيل الوحوش من الفريسة، ورحلوا شهداء وعلى شفاههم حروف أسماء أحبّوها، تمثّوا رؤيتها، لكن الأجل كان أقرب منها إلى حبل الوريد.

صور أليمة ومشاهد تتكرّر في كل المستشفيات، أطقم طبية يخطفها الموت في عمر الزّهور، لم يكن ذنبها ذلك، إنما الأقدار من اختارتها إلى جوارها غير مبدلة، ورغم هذه المآسي التي تتكرّر بشكل يومي، إلا أنّ الكثير من الناس، في هواهم يعمهون، وفي نكرانهم سائرون، ضاربين كل التّحذيرات عرض الحائط.

المستشفيات ليس دورها مجابهة داء الكورونا فقط، بل لديها مصالح أخرى أكثر أهمية والتزاماً أمام مرضاها من ذوي الأمراض المزمنة والحالات الجراحية الحرجة. هي مطالبة أيضاً بتوفير الحد الأدنى من العلاج والخدمات الصحية لهؤلاء، وهذا يتطلّب أيضاً أطقماً طبية إضافية، ليس بمقدور الخارطة البشرية الحالية توفيرها.

لذلك فإنّ دعوة هؤلاء المنتسبين إلى الصحة، تأتي في إطار تلبية نداء الواجب الوطني والإنساني قبل كل شيء، وتدعيم الضّغوط الأولى هو دعم للجيش الأبيض لمواصلة كفاحه ضد الجائحة.

عائلات وجدت نفسها عاقلة

نهاية أسبوع بلا ضجيج السيارات في بومرداس



القرار مع نهاية الأسبوع، حيث تزداد حركة تنقل شريحة العاملين الى عائلاتهم، وفي هذا الصدد، عبّر مواطنون صادفتهم «الشعب» في هذه الوضعية الصعبة، عن امتعاضهم وتخوفهم من إمكانية منعهم من قبل مصالح الأمن في العودة إلى العاصمة، والبحث عن مبررات قانونية وحتى صحية للسماح لهم بالدخول والخروج.

في نفس السياق، كسّفت السلطات الولائية والمحلية ومعها فعاليات المجتمع المدني من حملاتها التطوعية لتعقيم وتنظيم الأحياء والفضاءات العامة للوقاية من انتشار الفيروس، إلى جانب توزيع الأقنعة الواقية، وتكثيف عمليات التحسيس والتوعوية بين المواطنين وأصحاب المحلات

للتجاوب الإيجابي مع تدابير الحجر التي تبقى أساس هذه الاستراتيجية.

تفعيل القرار بغلق مداخل الشواطئ الرملية على غرار بلدية رأس جنات، في حين قامت مصالح بلدية دلس بغلق الشواطئ الصخرية وبعض المواقع السياحية المعروفة وطنياً، منها الشاطئ القديم الذي ظلّ ملاذاً وحيداً في الأيام الماضية، وأيضاً الطريق الساحلي الرابط بين شاطئ «ليصالين» والميناء لمنع دخول المركبات.

وراجت أخبار في صفحات التواصل الاجتماعي عن قرار بفرض حجر منزلي من الواحدة زوالاً إلى الخامسة صباحاً على كل أحياء مدينة دلس من قبل مصالح الدائرة قبل أن تفنّد هذه الأخيرة المعلومة عبر صفحتها الرسمية.

مقابل هذا، فاجأ قرار منع حركة المرور بين الولايات

المذكورة الكثير من المواطنين، الذين علقوا في الجهتين خاصة بين بومرداس والعاصمة لتزامن

خفّت حركة السير في عدد من المحاور الرئيسية بولاية بومرداس على غير العادة، لاسيما بالطريق الوطني رقم 25 باتجاه ولايات الشرق والطريق الوطني رقم 12 بين العاصمة وتيزي وزو، الذي يشكل شريان حياة يومي في حركة المركبات، خاصة بعد تنصيب حواجز رقابة لمصالح الدرك الوطني لمراقبة حركة المرور وتنظيمها والسيطرة على تطبيق فحوى القرار الأخير.

والأمر ينطبق على الطريق الساحلي رقم 24 باتجاه أقصى شرق الولاية وبلدية تيقزيرت، الذي يشهد نهاية الأسبوع حركة كثيفة للمواطنين والمصطافين القادمين من العاصمة والولايات المجاورة من أجل الاستجمام في الشواطئ الصخرية المعروفة بالمنطقة، والتمتع بالمناظر الطبيعية وممارسة هواية الصيد. ولجأت بعض البلديات إلى

أصحاب المحلات التجارية بما عدده 450 مخالفة متعلقة بعدم احترام قواعد النظافة وتعقيم المحلات، فيما تم تحرير 711 مخالفة متعلقة بإجراءات التباعد الجسدي، إضافة إلى 624 مخالفة متعلقة بإشهار حواجز الوقاية على مستوى الفضاءات العمومية المستقطبة للجمهور، فيما تم تحرير 2013 مخالفة متعلقة بعدم وضع القناع الواقي، يضاف إلى ذلك سحب 94 سجلاً تجارياً و69 رخصة نقل.

في سياق ذي صلة، وإلى جانب الإجراءات الرديئة المتخذة، تواصل مصالح أمن معسكر أنشطتها التحسيسية لفائدة المواطنين والتجار، حول أهمية التقيد واحترام مختلف التدابير الوقائية الإلزامية لكسر سلسلة العدوى والتقليل من تفشي الوباء.

وأكدت المتحدثة أنّ أهل الاختصاص فقط هم من يُحدّدون إن كان المصاب بحاجة إلى الاستشفاء في المستشفى أو أخذ وصفة الدواء والحجر في البيت، ومحذّرة في نفس الوقت من التسرّع عن الإصابات لتفادي التعقيد في الوضع الصحي للمريض.

واستجابت الدكتورة سليمة ترينفي لدعوات التطوع، ملتحقة بمصلحة كوفيد 19 المرجعية يوم أمس لتعويض غياب زملائها الموجودين في الحجر الصحي، إضافة إلى عملها التطوعي خارج أسوار المستشفى للمساعدة في توفير أجهزة قياس الحرارة وأجهزة التنفس، إضافة إلى أجهزة لقياس السكري وضغط الدم، ضمن مبادرة أطلقتها الطبيبة العامة سليمة ترينفي لمساعدة الجيش الأبيض في تخطي هذه المرحلة الصعبة.

وأكدت الطبيبة العامة ترينفي سليمة في حديثها لـ «الشعب»، أنّه مهما وفرت السلطات الإمكانيات اللازمة لمواجهة الوباء، يبقى الجيش الأبيض في حاجة دائمة إلى الدّعين المادي والمعنوي.

...وتسجيل 4318 مخالفة لإجراءات الحجر

حرّرت مصالح أمن ولاية معسكر 4138 مخالفة لتعليمات الحجر الصحي، في إطار الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار وباء كورونا، وتجسيدا لمحاور المخطط الأمني المسطر من طرف مصالح أمن ولاية معسكر، للسهر على احترام مختلف الإجراءات المتخذة والقرارات الصادرة عن السلطات العمومية، من خلال تكثيف عمليات المراقبة لمختلف الأنشطة التجارية، وكذا الاحتياطات الصحية عبر الفضاءات العمومية.

وسجّلت هذه المخالفات في حق

بعد تسجيل تشبّع بباتنة

مصالح جديدة للتّكفل بالمصابين في المستشفيات ومراكز التّكوين



تعرف الوضعية الوبائية بعاصمة الأوراس باتنة وتيرة متسارعة، قياساً إلى عدد الإصابات اليومية المسجلة، والتي بلغت ذروتها في الأيام الأخيرة، واقتضت اتخاذ قرارات صتّت في خانة «الاستعجالية»، في محاولة للتصدي لانتشار الفيروس القاتل.

باتنة: حمزة لوشي

الدخلى في المستشفى الجامعي بن فليس التهامي، بطاقة استيعاب تقدّر بـ 90 سريراً. وتمّ تخصيص وتجهيز، بالتنسيق مع مديرية التكوين المهني، مركز التكوين المهني والتمهين ببريكة، بمائة سرير للشروع في استقبال مرضى كوفيد 19 عقب تشبّع المصلحة الوحيدة بمستشفى سليمان عميرات. ويرتقب في حال استمرار تسجيل أعداد كبيرة للمصابين، تسخير مراكز التكوين المهني ببلديات الولاية، وتحويلها لمراكز علاج وحجر للمصابين بعد تفشي الوباء بشكل مخيف ومقلق، بسبب استهتار المواطنين وعدم تقديهم بالوقاية وإجراءات الحجر الصحي المنزلي.

موازاة مع رفع عدد الأسرة

30 مليار سنتيم لاقتناء تجهيزات ولوازم وقائية بوهران

وتمّ تخصيص أزيد من 1000 سرير بعدد من المؤسسات الفندقية للتكفل بإقامة الأطّقم الطبية المسخّرة للتكفل بالمصابين بوباء «كوفيد 19» بمختلف المؤسسات الإستشفائية.

أطباء عامون يطلقون نداء للتطوّل بمعسكر

أطلق عدد من الأطباء العامين بمعسكر نداء استغاثة لزملائهم في القطاع العام والخاص، من أجل التطوّل لضمان استمرارية الخدمات العلاجية بالمؤسسات الاستشفائية المخصصة لعلاج «كوفيد 19». قالت الطبيبة العامة، أمينة بهلول، إنّها مضطرة للعمل بمستشفى يسعد خالد المرجعي أيام الراحة، لتعويض غياب عدد من زملائها الموجودين في الحجر الصحي للاشتباه في إصابتهم بالعدوى، وأضافت أمينة بهلول إنّها تتغنّ دعوة وزير الصحة عموم الأطباء للتجند ضد الوباء المستجد، مشدّدة على ضرورة استجابة الأطباء بالقطاع الخاص والعيادات المتعدّدة الخدمات لهذه الدعوة وتدعيمها لصفوف الجيش الأبيض.

ولفتت في حديثها لـ «الشعب» إلى أنّ مستخدمي الصحة الموجودين في الصفوف الأولى نال منهم التعب والإرهاق النفسي بعد أكثر من 4 أشهر متتالية من العمل دون توقف، داعية المواطنين إلى عدم استصغار وتقزيم هذا الفيروس الخطير، الذي تزداد شراسته يوماً بعد يوم. ودعت الدكتورة، التي لم تستبعد تحوّل الفيروس جينياً بالنظر إلى العدد المسجل من الوفيات والحالات المعقدة، عموم المواطنين، التوجّه إلى مراكز الفحص المتخصص بمجرد الشعور بأعراض تشابه أعراض وباء كورونا.

مدير الصّحة والسّكان محمد توفيق خليل بمستغانم:

أجرينا 1554 تحري وبائي منذ ظهور كورونا

بتشكيل فرق للاستطلاع الوبائي وأخرى للتصريح الإجباري عن الحالات، ولأخذ العيّات ومتابعة الحالات الوبائية خلال الحجر الصحي المنزلي للحد من تفشي هذا الفيروس، بالموازاة مع التّكفل العلاجي بالمستشفيات المرجعية الثلاث بمستغانم وسيدي علي وعين تادلس (مصالح كوفيد 19).

وعرفت مستغانم – وفقاً للمتحدث – ارتفاعاً في نسبة الإصابة بالفيروس من 9,2 حالة لكل 100 ألف نسمة في 24 مايو الماضي إلى 17,8 حالة لكل 100 ألف نسمة في 7 يوليو الحالي بالموازاة مع ارتفاع نسبة التعافي ولانها إلى ما يفوق 84 بالمائة.

وبخصوص الوضعية على مستوى

أعلنت السلطات الولائية بوهران، أمس، في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، إجراءات جديدة لتعزيز التحكم في تفشي وباء كوفيد 19، بينها تخصيص 30 مليار سنتيم من الميزانية الإضافية للولاية لسنة 2020 لاقتناء تجهيزات ولوازم وقائية وطبية، في إطار محاربة وباء «كوفيد 19»، وتسخير 06 مؤسسات فندقية بقدرة استيعاب بـ 840 سرير، وتخصيصها للتكفل بالمصابين بوباء «كوفيد 19»، والذين لا تتطلب فترة علاجهم مدة طويلة.

معسكر: أم الخير – س

وعملت سلطات ولاية وهران على تخصيص بعض الأجنحة بمؤسّستين استشفائيتين جديدتين تشرف أشغال إنجازها على الانتهاء بسيدي شحمي، ووضعها تحت تصرف المؤسسات الإستشفائية المخصصة للتكفل بالمرضى المصابين وباء «كوفيد 19»، مثل مستشفى 240 سرير ومستشفى كبار الحروق 120 سرير ببلدية سيدي الشحمي، إلى جانب تخصيص فرق خاصة بالتحقيقات الوبائية في 9 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية بمناطق الولاية، لتكثيف التحقيقات الوبائية الخاصة بوباء «كوفيد 19»، ووضع حيز الخدمة لمخبر خاص بإجراء التحاليل المتعلقة بالكشف عن الوباء في المركز الاستشفائي الجامعي، حتّى يُصبح ثالث مخبر على مستوى الولاية بعد ملحقة معهد باستور ومخبر المؤسسة الإستشفائية الجامعية أول نوفمبر، ما سيسمح برفع قدرات الولاية للكشف عن الوباء وتخفيف الضغط على ملحقة باستور التي تقوم بالتحاليل للعديد من ولايات الجهة الغربية للوطن.

أجري 1554 تحري وبائي ميداني منذ شهر مارس الماضي بولاية مستغانم، في إطار تدابير الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، حسب المدير الولائي للصحة والسكان محمد توفيق خليل.

مكّنت هذه التحريات الوبائية من تنفيذ العديد من النشاطات الوقائية من بينها أخذ 1.318 عيّنة للتحليل المخبري بجهاز «بي سي آر» (تفاعل البوليميراز المتسلسل) لاختبارها على مستوى المعاهد المرجعية باستور بالجزائر العاصمة أو ملحقة بولاية وهران، يضيف السيد خليل في تصريح لـ «وآج». وذكر ذات المسؤول، أنّ مديرية الصحة والسكان قامت خلال هذه الفترة

بسبب تراخ في التقيد بالتدابير الوقائية غلق سوق باش جراح لمدة 15 يوما

التجار الذين أكدوا لـ «الشعب» بأن القرار صائب وهو نتيجة حتمية للوضعية الكارثية التي يشهدها السوق نتيجة عدم احترام الزبائن والتجار لإجراءات التباعد الاجتماعي، وشروط السلامة به، ضف الى هذا الإهمال التام لعامل النظافة والتطهير حيث لم يشهد السوق أي عملية تعقيم منذ بدء الجائحة .

قرار غلق سوق الونشريس بالرغاية يثير غضب التجار

من جهتها، أصدرت السلطات المحلية للمقاطعة الإدارية للروبية قرارا بغلق السوق اليومي بحي الونشريس لعدم التزام التجار إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، والذي جاء كإجراء احترازي لتفادي انتقال العدوى بين مرتاديه. تجار سوق الونشريس عبروا عن امتعاضهم واستياءهم الشديدين من القرار الذي تم اتخاذه بحسبهم دون سابق إنذار، مؤكدين أن السلطات المحلية لم تقم بإبلاغهم بالقرار مسبقا، كما قال البعض ان السوق هو مصدر رزقهم الوحيد وان قرار غلقه سيؤثر بشكل سلبي على مدخلهم المالية.

كما قررت السلطات العمومية للمقاطعة الإدارية للروبية منع بيع الأضاحي بإقليم بلديات المقاطعة (روبية، رغاية، هراوة). أكدت السلطات المعنية في بيان لها بأن القرار مؤقت تم اتخاذه نتيجة للتزايد الكبير في أعداد الإصابات اليومية بفيروس كورونا وحفاظا على سلامة المواطنين والصحة العمومية ولتعزيز الإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس الخطير.



أقدمت السلطات المحلية ببلدية باش جراح، على غلق السوق البلدي للخضر والفواكه لمدة 15 يوما، بعد أن سجل تراخ بخصوص التقيد بالتدابير الصحية الوقائية لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

الجزائر : سارة بوسنة

السلطات العمومية بالبلدية أكدت في بيان لها بأن قرار غلق السوق جاء بسبب عدم إحترام التدابير الوقائية والنظافة من طرف التجار والمواطنين، وللمحد من إنتشار فيروس كورونا والخطر الذي يشكله على الصحة العمومية وسلامة المواطنين بالمنطقة، حيث من المنتظر ان تباشر مصالح بلدية باش جراح عمليات تعقيم وتطهير واسعة للسوق في الأيام القادمة لتجنب انتقال عدوى هذا الفيروس الخطير عبر هذا الفضاء التجاري.

ولافت عملية غلق السوق إستحسانا من طرف المواطنين وسكان المنطقة وبعض

تندوف

ربط 7 مناطق فلاحية بالكهرباء مطلع الموسم القادم

وشجع مشروع ربط المحيطات الفلاحية بالكهرباء عديد الفلاحين على توسيع نشاطاتهم سيما غرس الأشجار المثمرة وكذا الزراعات المحمية (بيوت بلاستيكية) عن طريق نظام السقي بالتقطير الذي أعطى نتائج «مشجعة» مكنت من زيادة وتنوع الإنتاج، فيما تقدم آخرون بطلب استصلاح أراضي إضافية.

وتقدر المساحة المسقية بالولاية بـ 872 هكتار من مجموع الأراضي الفلاحية التي تزيد مساحتها عن 1.985 هكتار، كما أشير إليه.

وتحصى ولاية تندوف 20 جمعية ذات طابع فلاح، منها جمعيتان مختصتان في مجال تنمية شجرة الأركان، إلى جانب أربع تعاونيات فلاحية معتمدة و 6 مجالس مهنية مشتركة بحسب معطيات قطاع الفلاحة.

خنشلة

فتح مركزين بريدين قبل نهاية 2020



مساعي تحسين الخدمة العمومية توسيع مقر مركز البريد لبلدية يابوس وإعادة تأهيل وترميم المركزين البريديين ببلديتي بوحمامة وقايس.

ويصل عدد المراكز البريدية عبر ولاية خنشلة إلى 52 في حين تحصى المديرية الولائية للبريد أكثر من 237 ألف حساب بريدي، بحسب ما تم الإشارة إليه.

يرتقب ربط سبع مناطق فلاحية بالكهرباء ببلديتي: أم العسل وتندوف، مع مطلع الموسم الفلاحي المقبل، ضمن عملية مدرجة ضمن صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، بحسب ما أفادت به مديرية المصالح الفلاحية بالولاية.

سيستفيد من هذه العملية التي رصد لها غلاف مالي قدره 250 مليون دج، زهاء 350 فلاح موزعين عبر المحيطات الفلاحية المستهدفة، حيث تجاوزت نسبة الربط لحد الآن أكثر من 60 ٪، وفق ما أوضحه مدير المصالح الفلاحية، العيد بوعزة.

وينتظر أن يساهم هذا المشروع الهام في تشجيع الفلاحين والمربين على مضاعفة إنتاجهم وتطوير أساليب التنمية الفلاحية وتغطية السوق المحلية بمختلف المنتجات الفلاحية الأساسية، وفق ذات المصدر

ولمواجهة هذه المشكلة أكدت ذات المصادر إبلاغها للوصاية ممثلة في وزارة الموارد المائية بضرورة تدعيم الولاية خاصة الوحدة الجزائرية للمياه وبعض البلديات بالإمكانيات البشرية والعتاد المادي والتجهيزات الحديثة لمواجهة مختلف الاعطاب لضمان تطوير عملية التسيير والحد من حالات التذبذب المسجلة إضافة إلى تكوين الأعوان المكلفين المنوطة لهم مهمة تسيير وتوزيع المياه.

سيدخل حيز الخدمة مركزان بريديان جديدان ببلدية خنشلة، قبل نهاية سنة 2020، بحسب ما أفاد به، المدير الولائي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية نوار بلقاسم وصرح ذات المسؤول بأن أشغال إنجاز مركزين بريدين بالقطب العمراني الجديد لبلدية خنشلة توشك على نهايتها على أن يتم استلامها ووضعها حيز الخدمة، خلال الثلاثي الأخير من سنة 2020 .

وأضاف المتحدث أنه يرتقب مع فتح المركزين البريديين الجديدين رفع نسبة التغطية إلى مركز بريدي لكل 8.500 مواطن، بعدما كانت مركز بريدي لكل 12.500 نسمة، نهاية سنة 2016، مشيرا إلى أن أشغال إنجاز مركز بريدي جديد لبلدية ششار تعرف العديد من العقبات التي حالت دون انطلاق المشروع بسبب نزاع مع بعض المواطنين بخصوص الطبيعة القانونية لأرضية المشروع.

وأفاد مدير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية خنشلة أنه سيتم في إطار

انعدام الممرات العلوية، طرق مهترئة وإنارة منعدمة

حوادث المرور تحصد أرواح البراءة بحي خرازة بعنابة

ما تزال السلطات المحلية لولاية عنابة تقف محل المتفرج أمام الخطر المحدق بسكان حي «خرازة» ببلدية وادي العناب، بسبب الطريق الوطني رقم 44 الذي يحصد في كل مرة أرواح الكثيرين، لا سيما منهم الأطفال، إذ يعتبرون بمثابة الضحية الأولى لهذا الطريق المميت بسبب تهور بعض السائقين .

والذي تفاجأ خلال زيارة تفقدية لها بالواقع المعيشي لسكانها، بسبب انعدام التهيئة بها، حيث لم يتوان في تصنيفها ضمن «مناطق الظل»، مشددا على ضرورة العمل الميداني وفتح باب الحوار بين سكان الحي والسلطات المحلية، والاستماع لانشغالاتهم والتكفل بها، مطالبا بالتسريع من وتيرة انجاز المشاريع المتأخرة.

ويعاني سكان حي «خرازة» ببلدية وادي العناب، والذين استنجدوا في عديد المرات بالولاية السابقين للنظر في وضعيتهم التي أسموها بـ«المزرية» من غياب التهيئة لبعض المرافق التربوية والترفيهية على غرار الملاعب الجوارية، وانعدام المساحات الخضراء، إلى جانب تذبذب التزود بالكهرباء والغاز والماء الشروب، وغياب المرافق الصحية..

هذا الحي الذي نقلت «الشعب» انشغالات سكانه، منذ ما يقارب الأربع سنوات، تعود إليه مرة أخرى لتقف على ذات النقائص، وتعيد نقل صرخة سكانه الذين يطالبون بتحسين وضعية الطرق المهترئة، وتهيئة الشوارع، فضلا عن توفير الإنارة العمومية شبه المنعدمة، وتوفير المياه الصالحة للشرب، وقنوات الصرف الصحي.

وإلى جانب ذلك يشتكي السكان من انتشار النفايات في مختلف أرجاء الحي، بسبب غياب حاويات القمامة، ما نجم عنه الرمي العشوائي للقاذورات، وهو ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات السامة، والتي باتت تشكل خطرا على صحة القاطنين بهذا الحي.



عنابة : هدى بوعطيج

واليتدخل العاجل لإنقاذ أرواح العشرات من أبناء هذا الحي، مشيرين إلى أنهم لم يتوقفوا يوما عن المطالبة بوضع ممرات علوية إضافية، وممهلات للحد من هذه الظاهرة الخطيرة، إلا أنه لا حياة لمن تتادي. كما يتساءل سكان «خرازة» عن سبب صمت السلطات المحلية تجاه مطالبتهم المشروعة، وهو ما يجعل حياتهم وحياة أبنائهم معرضة للخطر، مؤكدين بأن بناء ممر علوي بات بالنسبة لهم بمثابة الحلم، إلى جانب توفير النقل المدرسي لتلاميذ المناطق النائية لحمايتهم من خطر الطرقات.

من جهة أخرى فإن سكان حي «خرازة» يتأملون خيرا في المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لولاية عنابة، جمال الدين بريمي،

لوضع حد لأزمة مياه الشرب

إستلام 7 مناقب جديدة والشروع في إنجاز أخرى ببسكرة



يرتقب أن تدخل 7 مناقب مائية جديدة حيز الخدمة بولاية بسكرة في غضون الأيام القليلة القادمة، لتضاف لتلك المستلمة مؤخرا، والموجهة لتزويد السكان بالمياه الشروب، خاصة في هذا الفصل الذي تشهد فيه الولاية ارتفاعا قياسيّا في درجات الحرارة، وإقبال السكان على استعمال المياه بكميات كبيرة في حياتهم اليومية.

وباء كورونا.

وستضاف هذه المناقب التي شرع في إنجازها إلى تلك التي إستلمت مؤخرا والمقدر عددها بـ15 منقبا موزعة عبر كل إقليم الولاية خاصة بالبلديات التي تشهد أزمة في التزود بالمياه، أخرجت المواطنين إلى الشارع في حركات احتجاجية عديدة وضعت السلطات المحلية في حرج كون هذه المشاريع عرفت تأخرا كبيرا من أجل

مستغانم

تخصيص 458 مليون دج للتنمية بالولاية

بالمدارس الابتدائية 17.5 مليون دج وتسجيل عمليات لاقتناء تجهيزات لفائدة دار داء العسكري ببلدية ماسرة 2.5 مليون دج وتجهيزات مختلفة أخرى لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة 5 مليون دج.

وألح المنتخبون على ضرورة تحسين موارد الميزانية السنوية والعمل على زيادة التحصيل الضريبي لمختلف الرسوم مع تمكين ممتلكات الولاية بوضع سجل للأملالك العقارية وتحيين الوضعية القانونية والمالية الخاصة بها ورصد أغلفة مالية معتبرة في كل ميزانية لتنمية وتدعيم مناطق الظل.

تخصيص ما قيمته 64 مليون دج لإعانات مختلفة لفائدة البلديات، موجهة لربط مناطق الظل بشبكات الغاز الطبيعي والكهرباء وتهيئة المسالك والطرق.

كما استقادت المؤسسات العمومية التابعة للولاية من ما قيمته 22 مليون دج لتغطية أعبائها المختلفة والحد من تأثيرات جائحة كورونا كوفيد 19 لاسيما على المؤسسة العمومية المسيرة لحظيرة التسلية والحيوانات «موستالاند» المغلقة منذ ما يزيد عن 5 أشهر والتي تعاني ضائقة مالية.

وتم في إطار ذات الميزانية منح البلديات إعانات إضافية لدراسة وإنجاز أقسام توسعة

صادق أعضاء المجلس الشعبي الولائي لمستغانم، خلال الجلسة الختامية للدورة العادية الثانية، بحر الأسبوع الماضي، على قرار تخصيص ما قيمته 458 مليون دج كميزانية إضافية للولاية برسم السنة المالية 2020، وتقرر من خلال المصادقة على هذا المشروع المالي توجيهه 63 ٪ من إيراداته لقسم التسيير وهو ما يمثل 290 مليون دج .

تم برسم هذه الميزانية التي وصفتها السلطات المحلية الولائية بـ «المتوازنة»

صندوق النقد الدولي يحذر الدين العام العالمي ارتفع إلى مستوى غير مسبوق



قال مسؤولان في صندوق النقد الدولي إن الدين العام العالمي سيبلغ هذه السنة مستوى تاريخيا غير مسبوق يساوي 101,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي أكثر مما بلغ عقب الحرب العالمية الثانية. مع ذلك، قدّرت غيتا غوبينات وفيتور غاسبار، كبيرة الاقتصاديين ومدير قسم التمويل العامة، أن على الحكومات تجنّب الإسراع في خفض نفقاتها لصالح اقتصاداتها المهددة حتى لا يتعرض تعافيا إلى الخطر. وأضاف المسؤولان في مقال «في وقت يمكن أن يواصل مسار الدين العام الانجراف في سيناريو سلبي، يحمل تشديد شروط الموازنة بشكل مبكر جدا تهديدا أكبر بتعطيل التعافي، مع تكاليف موازنة أعلى».

وشددا على أن المعادلة صعبة لأن على الحكومات تحفيز اقتصاداتها المتضررة من الأزمة الصحية بشكل مستدام دون أن تخرج ديونها عن السيطرة. ودعا الدول إلى مواصلة الإنفاق ما لم ينته الوباء مع الأخذ في الحسبان الشكوك المحيطة بقدرة الدول على إبقاء مستويات دين يمكن الإيفاء بها. في الإجمال، أنفقت الحكومات نحو 11 ألف مليار على المساعدات المقدمة

لأسر والشركات المتضررة من الشلل الاقتصادي الناتج عن الحجر المفروض لاحتواء فيروس كورونا المستجد. وتابع المسؤولان في المؤسسة العاملة من واشنطن أن هناك حاليا «عدد من الحكومات المستفيدة من تكاليف الاقتراض التي توجد في أدنى مستوياتها التاريخية»، وتوقعا أن تبقى نسب الفائدة في هذه المستويات «طويلا».

أضاف الخبيران «بما أنه يجب على الاقتصادات العمل بمستوى أقل من إمكانياتها لبعض الوقت، تبقى الضغوط التضخمية معتدلة، وهو ما ينطبق أيضا على حاجة المصارف المركزية لرفع نسب الفائدة». يفترض الصندوق حصول استقرار في الدين العام العالمي عام 2021، باستثناء حالي الولايات المتحدة والصين.

بعد بيانات إيجابية للإنتاج الصناعي الإيطالي والفرنسي ارتفاع الأسهم الأوروبية متجاهلة تأثيرات الجائحة

للمرة الأولى في أربع جلسات، إذ قفز الإنتاج بالمصانع والمناجم ومحطات معالجة المياه الفرنسية بنسبة غير مسبوقة بلغت 19.6 في المائة. وعلى أساس أسبوعي، لم يصعد ستوكس 600 إلى 0.4 في المائة فقط، إذ تأثر بمخاوف من مزيد من إغلاق الأعمال، خاصة في الولايات المتحدة، حيث سجلت البلاد أكبر زيادة يومية في حالات الإصابة بكوفيد - 19 عالميا لليوم الثاني على التوالي أمس الأول. وكانت أسهم البنوك وشركات السيارات والأغذية والمشروبات من بين أكبر الرابحين خلال تداولات أمس.

وأسيويا، أغلقت الأسهم اليابانية عند أدنى مستوى في أسبوع أمس، إذ غذى ارتفاع في الحالات الجديدة المصابة بكوفيد - 19 في البلاد والخارج المخاوف من عرقلة مسار التعافي الاقتصادي، بينما تتأهب السوق لمزيد من نتائج أعمال الشركات السلبية.

وتراجع مؤشر نيكاي القياسي 1.06 بالمائة إلى 22290.81 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ الثاني من تموز (يوليو)، مع تقدم 21 سهما فقط على المؤشر مقابل تراجع 202. ونزل مؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1.42 بالمائة إلى 1535.20 نقطة لتسجل أيضا أدنى مستوى إغلاق منذ 15 جوان. وانخفضت جميع المؤشرات الفرعية للمقطاعات في بورصة طوكيو والبالغ عددها 33. وجرى إعلان أكثر من 60 ألفا و500 حالة إصابة في أنحاء الولايات المتحدة، وهو أكبر عدد قياسي في يوم واحد، ما أوقد مخاوف من أن فرض إجراءات عزل عام جديدة قد يضغط على التعافي الاقتصادي.

تعماني أسواق المال العالمية ضغوط استمرار حالات الإصابة بفيروس كورونا في الارتفاع في أنحاء العالم، ما يزيد من الشكوك حول تعافي الاقتصادات الدولية. وفتحت الأسهم الأمريكية على استقرار، بفعل زيادة قياسية في الحالات المصابة بكوفيد - 19 في البلاد، بينما كبحت بيانات أشارت إلى أن عسار جيليلاد المضاد للفيروسات أظهر تحسنا في تعافي مرضى كوفيد - 19 في التجارب السريرية.

وبحسب «رويترز»، نزل مؤشر داو جونز الصناعي 15.74 نقطة أو ما يعادل 0.06 في المائة إلى 25690.35 نقطة. وفتح مؤشر ستاندرد آند بورز 500 مرتفعاً 0.42 نقطة أو ما يعادل 0.01 في المائة فقط إلى 3152.47 نقطة. وتراجع مؤشر ناسداك المجمع 1.84 نقطة أو ما يعادل 0.02 بالمائة إلى 10545.91 نقطة.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس بعد بيانات إيجابية للإنتاج الصناعي من إيطاليا وفرنسا عززت الأمل في تعاف اقتصادي، إلا أن زيادة في وتيرة الإصابة بفيروس كورونا عالميا وضعت حدا للمكاسب.

وأغلق مؤشر ستوكس 600 الأوروبي على صعود 0.9 في المائة، ليوقفت سلسلة خسائر استمرت ثلاثة أيام، وذلك بقيادة أسهم إيطاليا التي قفزت 1.3 في المائة. وتدعمت الأسهم في بورصة ميلانو بتسجيل إيطاليا زيادة في الإنتاج 42.1 في المائة في ماي مقارنة بالشهر السابق، أي نحو المثلين مما كان يتوقعه اقتصاديون، فيما يتوقع وزير الاقتصاد مزيدا من المكاسب في شهري جوان وجويلية. وصعد مؤشر كاك 40 الفرنسي

الرهان على التخطيط وترقية آليات التسيير والتسويق

السياحة بديل تنموي يمتص البطالة ويضخ الثروة

يمكن لقطاع السياحة أن يكون قاطرة حقيقية للنمو، ويستحدث القيمة المضافة ويفتح مناصب الشغل، ويحول الجزائر إلى وجهة جذابة يتدفق عليها السياح وتنافس بذلك دول منطقة شمال إفريقيا، لكن في الوقت الراهن، القطاع مازال يحتاج إلى الدفع بالاستثمارات نحو الأمام بجديّة وصرامة بهدف تكوين المورد البشري بالدرجة الأولى، وتشجيع الاستثمارات في هياكل الاستقبال والإطعام، وإن تطلب الأمر جلب الشريك الأجنبي للاستفادة من خبرته، حتى تتبوأ السياحة الجزائرية المكانة التي تستحق، بعيدا عن انتهاز آليات التسيير السابقة، والارتكاز وفق خطة أو ورقة طريق يتم إعدادها وفق معطيات دقيقة ورؤية ذكية لكل ما يتوفر على أرض الواقع.

يمكن لقطاع السياحة وحده أن يفتح مئات الآلاف من مناصب الشغل، ويعزز من مداخيل الجزائر بالعملية الصعبة، لأنه بديل تمويل مازال لم يستغل بالشكل المطلوب، في ظل غياب التخطيط وفق تصور يجعل من دور القطاع أساسيا في معركة النمو، ويمكن الاستعانة بالكفاءات وتكوين وتدريب خريجي الجامعات وتدريب اليد العاملة، وبالموازاة مع ذلك ينبغي الإشارة إلى أن قطاع السياحة يتطلب إصلاحات أخرى في قطاعات عديدة، من بينها المالية على وجه الخصوص، من خلال إطلاق وتفعيل نشاط شبابيك الصرف وتقنين السوق الموازية للعملة وتعميم الدفع الإلكتروني وما إلى غير ذلك.

المقاربة السياحية التي يمكن أن تجعل من الجزائر قطبا سياحيا مميّزا ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الواقع، وتدرك جيدا أن السياحة لها موارد متنوعة في مختلف الفصول، حيث يمكن تسطير برامج واستثمارات في الجنوب الكبير وفي الشمال وكذا في المناطق الجبلية العذراء إلى جانب السياحة الحومية، وبالإضافة إلى إضفاء المرونة على القوانين النازمة لهذا القطاع الحيوي الاستراتيجي الذي مازال بعيدا عن الدائرة الاقتصادية.

حان الوقت لتحفيز والرفع من حجم الاستثمارات السياحية والتحسيس بأهمية السياحة كمورد اقتصادي يماثل مختلف القطاعات التي تطلق الثروة.



فضيلة بودريش

السياحي الجزائري، لأن السياحة مازالت تصنف خارج مصادر النمو واستحداث الثروة. ولجعل القطاع السياحي بديلا تنمويا حقيقيا بعيدا عن مصادر الطاقة الأحفورية، ينبغي إرساء استراتيجية قوية تعتمد على الذكاء الصناعي، وتستبدل آليات التسيير والتسويق القديمة، بأخرى من طراز حديث والانفتاح على المستثمرين الحقيقيين الذين يملكون رؤوس أموال كبيرة ولديهم مشاريع وأعدة يمكنها تغيير الوضع القائم إلى الأفضل.

تجسبا لرحلة ما بعد كورونا

خطة إنعاش إقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي لتجاوز الظرف



الثانية، مضيفا أن تحديات حماية المناخ والرقمنة لا تزال قائمة علاوة على ذلك.

وقال، «نريد جعل هذا، نقطة تحول لمصلحة الاتحاد الأوروبي»، موضحا أن هذا يتطلب مدة أطول من الأشهر الستة التي تتولى فيها ألمانيا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنه من المهم البدء الآن.

تجدر الإشارة إلى أن أزمة كورونا كانت أحد موضوعات مؤتمر الوزراء، الذين ناقشوا تطبيق الإجراءات المضادة التي تم إقرارها حتى الآن

ارتفعت بنسبة 119%

نفشي الجرائم الاقتصادية بسويسرا في 2019

مليون فرنك، وهو ما يعادل زيادة بأكثر من الضعف. تقول المؤسسة، «بما أنه من المعروف من التجربة أن نسبة كبيرة من الجرائم لا يتم الإبلاغ عنها، فمن المتوقع أن تكون هناك نسبة أكبر بكثير من الحالات التي هربت من الإحصاء». وكما هو الحال في 2018، فإن معظم الجرائم الاقتصادية في 2019 ارتكبتها المحتالون في مهن تجارية عامة (14 حالة) وصل مجموع مبالغها إلى 41.9 مليون فرنك، يليهم أفراد الإدارة العليا (11 حالة) وصل مجموع مبالغها إلى 136.1 مليون فرنك.

وتكشف إحصاءات المؤسسة أن رقم الجرائم الاقتصادية للإدارة العليا يتطوي على زيادة هائلة في حجم مبالغ الأضرار، فمقارنة بالعالم السابق، تضاعف حجم الضرر أكثر من عشرة أضعاف (2018: 11.8 مليون فرنك).

وبرقم مكافئ مع الجرائم الاقتصادية التي سجلتها الإدارة العليا، ارتكب الموظفون 11 جريمة اقتصادية أيضا، لكنها كانت ثاني أكبر نوع من حيث حجم أضرار المبالغ المالية (62.5 مليون فرنك). هذا الرقم، سجل هو الآخر زيادة عالية،

لا يقل قطاع السياحة أهمية من حيث الإمكانيات عن قطاعي الفلاحة أو الصناعة في إطلاق الثروة، لكن مازالت نسبة مساهمته في الدخل المحلي الخام ضعيفا، لا يرقى إلى القدرات المتاحة، بسبب غياب استراتيجية واضحة، لكن التوجه الجديد الذي يراهن فيه على إطلاق إصلاحات في مختلف القطاعات كورونا تشخيص حقيقي، وتحديد معالم بناء المشروع

عدل رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل اقتراحا للمفوضية الأوروبية بشأن حزمة إنعاش إقتصادي للاتحاد الأوروبي لما بعد وباء فيروس كورونا أمس، في محاولة للتوفيق بين دول الاتحاد الأوروبي المختلفة في الرأي حول تلك القضية.

يذكر أن تعديل اقتراحه الجديد حجم الميزانية الإجمالية لتكون أقل من ما تم اقتراحه سابقا. واقترح ميشيل ميزانية بـ 1.074 تريليون يورو (1.2 تريليون دولار)، بدلا من 1.1 تريليون يورو. وأضاف خلال تقديم اقتراحه «أحاول أن اقترح حلا وسطا بين الآراء المختلفة. هدفنا هو عدم إهدار المال، والاستثمار والإصلاح».

غير أن برنامج الإنعاش من تداعيات فيروس كورونا يحتفظ بالحجم نفسه، حسب اقتراح المفوضية الأوروبية، وهو إجمالي 750 مليار يورو، مكون من 500 مليار يورو في صورة منح و250 مليار يورو في صورة قروض. من جهته، دعا وزير المالية الألماني أولاف شولتس إلى استغلال أزمة جائحة كورونا كفرصة لبداية جديدة في أوروبا. وقال شولتس قبل أول اجتماع لوزراء مالية واقتصاد الاتحاد الأوروبي تحت رئاسة ألمانيا، «لدينا حاليا فرصة تاريخية وأرغب في استغلالها».

وذكر شولتس أن الركود الذي تسببت فيه الجائحة هو الأشد منذ نهاية الحرب العالمية

في عام 2019، تسببت الجرائم الاقتصادية في سويسرا في خسارة قدرها 363 مليون فرنك (382 مليون دولار). كما زاد متوسط مبلغ الجريمة الواحدة بأكثر من الضعف، مقارنة بالمعدل السنوي، أو من نحو 3.3 مليون فرنك إلى 7.7 مليون فرنك. والمؤسسات العامة والأفراد هم الذين كانوا في معظم الأحيان في مرمى المجرمين الاقتصاديين، هذه هي الدروس الرئيسية، التي قدمتها مؤسسة «كي بي إم جي» في تقريرها السنوي «مؤشر الأدلة الجنائية في الاحتيال».

في العام الماضي، نظرت المحاكم السويسرية في 48 قضية احتيال لا يقل مبلغ كل قضية عن 50000 فرنك، لكن خسائرها الإجمالية بلغت أكثر من 363 مليون فرنك. بالمقارنة، ارتفع مبلغ مجموع جرائم العام الماضي بنسبة لا تقل عن 119 بالمائة، حيث لم يتجاوز رصيد مبلغ الجرائم 166 مليون فرنك في 2018.

وإذا كان عدد الجرائم الاقتصادية في 2019، البالغ 48 قضية، قد انخفض بشكل طفيف، مقارنة بعام 2018 (50 حالة)، إلا أن المتوسط العام لمبلغ كل جريمة، ارتفع من 3.3 إلى 7.7

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصة قصيرة



«البحر الذي أحب الشمس»

جاسم محمد صالح / العراق

تمطى البحر ونثر ألوانه الزرقاء في كل مكان وشعر بسعادة حينما وجد أن أشعة الشمس تمتزج بزرقة الألوان فتطيلها لونا جميلا. ياه... ما أجمل أشعة الشمس، إنها جعلت لوني الأزرق ممتزجا، باللون الذهبي لأشعتها، كم أشكرك أيها الصديقة الغالية... حقاً أنت طيبة ووفية.

قال البحر ذلك بفرح وسعادة وهو ينظر إلى الشمس في الأعالي، وهي تنظر إليه باعتزاز ومودة وهي تستمع إلى كلماته بهدوء وفرح... قالت له:

أيها البحر... أنت طيب، ما أكثر عطائك، سعادتي أن أراك وأنت تحب الجميع، لهذا فأنا كل صباح أرسل أشعتي إليك لتمتزج بمياهك الزرقاء. ضحك البحر فرحا وهو يحرك أمواجه بهدوء، حيث يستمع إلى كلام الشمس وبقي يتابعها حيثما تتحرك في السماء بهدوء، حتى بدأت تختفي وراء الأفق البعيد... حينها شعر بحزن وهو يرى الشمس تختفي وراء الأفق وشكلها يزداد احمرارا وقال لنفسه: إنها طيبة مع الجميع... وأنا منهم، لابد أن أقدم لها هدية.

وبعد أن اختفت الشمس كلياً نظر البحر إلى السماء كمن يبحث عن شيء... أخيراً ابتسم بهدوء، فقد وجد شيئاً يبحث عنه، كانت النجوم متناثرة هنا وهناك بشكل جميل ولون فضي زاه فاعجبته ألوانها، وبسرعة حمل إناء كبيراً وبدأ يجمع فيه النجوم المتلألئة ومن ثقله سقط من يديه إلى أعماق المياه، فحزن حزناً كبيراً لأنه كان يفكر في أن يصنع منها قلادة رائعة يعلقها على رقبة الشمس تقديراً لها واعتزازاً... وازداد حزناً وهو يرى بعينيه النجوم المتساقطة وهي تفوق في أعماق مياهه الزرقاء الصافية. كانت المحارات التي تملأ الأعماق ذكية فأحسّت بقيمة النجوم المتساقطة، فأسرعت لاحتضانها وقبل أن تختفي في رمال البحر وأحاطت بها من كل جانب.

في ما بعد تنبّه البحر إلى فرح الصيادين وهم يجمعون في زوارقهم الملونة المحارات ويستخرجون من أعماقها نجمة صغيرة تتلألأ كانوا يسمونها (المحارة)... فرح البحر كثيراً لأن النجوم هذه ستحوّل إلى قلادات جميلة تسعد الأطفال وتبهجهم.

قصة للأطفال

ربي محمود بدر / سورية

تشرق الشمس كل صباح، لنعانق الأمل مع كل شعاع، ويزهر الحب وتتوه الأشواق، وائل شاب في الثلاثين من عمره ضابط في الجيش، لفتت نظره فتاة اسمها رفيف في العشرين من عمرها بنفس الحي مهيبة أنيقة لطيفة تستيقظ كل صباح لتذهب إلى الجامعة، تتبع خطاها وبدأ يترقب خروجها من المنزل شعر أنه وقع بغرامها، ظل على هذه الحال لبضعة أشهر حتى سمحت له الفرصة بمصارحتها بحبه لها، فكرت رفيف وقررت أن تخبر أهلها، تقبل أهل الموضوع برحابة صدر وبعد عدة أشهر من التعارف والأنسجام قرر وائل أن يتقدم لخطبة رفيف، اتصل وائل برفيف وأخبرها أنه قادم لخطبتها هو وأهله، وافقت رفيف وترافقت فرحا وأتى

الأهل وبعد الاتفاق قررا الخطوبة بعد ثلاثة أشهر لكي يؤمن بعض الترتيبات من أجل الخطوبة. كانت الفرحة تملأ قلوبهما والحب يترافق بين العيون، والقلوب تتلف شوقا للقاء، لن تستطيع الحروف وصف حبهما، عندما يتقابلان تتراقص النجوم فرحا وتتلطف للقاء القمر فيتوه الشوق بين الحروف والسهر، بين الأحلام والأمنيات، انتهت إجازة وائل، ودع رفيف والدموع تغمّر عيونهما، سافر إلى قطعته

لكن والد وائل أصر على اصطحابها وقال لهم هي ابنتي وأمانة عندي حتى نعود من السفر ولن نتأخر، وافق الأهل وسافرت رفيف مع والد وائل لتتفاجأ أنه يصطحبها إلى المشفى، تلعمت رفيف إلى أين أتيت بي يا عماء قال لها وائل انفجر به لغم وطلب مني أن اصطحبك معي إلى المشفى، ماذا تقول وائل أصيب يا ويلاه صغرت الدنيا بعيون رفيف تحولت فرحة لقاؤها لوائل إلى حزن شديد، سألت الدموع على وجنتيها والحزن ملأ قلبها بدأت

«الحب في زمن الحرب»



تركض ولن نستطيع وصف لهفتها لتصل لغرفة وائل، دخلت غرفة وائل نظرت إليه اقتربت منه بخوف واحتضنته وسالت دموعها على خديه، قالت له الحمد لله أنك بخير، أجابها لقد بترت رجلي كررت قولها الحمد لله أنك بخير، رفيف تمسكت بوائل ويحبه أكثر من قبل ووعدته لن تتخلى عنه حتى مهما كانت نتائج الإصابة ومهما جار عليهم الزمان وأن الحب الذي تكنه له لن تستطيع وصفه، وقررت بالاتفاق مع عائلتها أن تتم الخطوبة فور خروجه من المشفى، لأنها يجب أن تقف إلى جانبه بهذه المحنة وأن الحب الذي يغفو بقلبيها ستجعله دواء وشفاء لوائل، نعم

لغم أصيب وائل ورفاقه ونقلوا إلى المشفى، لتتفاجأ رفيف باتصال من والد وائل يطلب منها السفر معه لمقابلة وائل تردد أهل رفيف بإرسال ابنتهم لكن والد وائل أصر على اصطحابها وقال لهم هي ابنتي وأمانة عندي حتى نعود من السفر ولن نتأخر، وافق الأهل وسافرت رفيف مع والد وائل لتتفاجأ أنه يصطحبها إلى المشفى، تلعمت رفيف إلى أين أتيت بي يا عماء قال لها وائل انفجر به لغم وطلب مني أن اصطحبك معي إلى المشفى، ماذا تقول وائل

أصيب يا ويلاه صغرت الدنيا بعيون رفيف تحولت فرحة لقاؤها لوائل إلى حزن شديد، سألت الدموع على وجنتيها والحزن ملأ قلبها بدأت تركض ولن نستطيع وصف لهفتها لتصل لغرفة وائل، دخلت غرفة وائل نظرت إليه اقتربت منه بخوف واحتضنته وسالت دموعها على خديه، قالت له الحمد لله أنك بخير، أجابها لقد بترت رجلي كررت قولها الحمد لله أنك بخير، رفيف تمسكت بوائل ويحبه أكثر من قبل ووعدته لن تتخلى عنه حتى مهما كانت نتائج الإصابة ومهما جار عليهم الزمان وأن الحب الذي تكنه له لن تستطيع وصفه، وقررت بالاتفاق مع عائلتها أن تتم الخطوبة فور خروجه من المشفى، لأنها يجب أن تقف إلى جانبه بهذه المحنة وأن الحب الذي يغفو بقلبيها ستجعله دواء وشفاء لوائل، نعم

حب: الحاء هي الحياة والباء هي أن تبقى إلى جانب من أحببت وتضحى من أجله لتعيد له الأمل من جديد مع كل صباح مع كل شعاع شمس يخترق لحظاتها. فلنكن كل فتاة في زمن الحرب رفيف أخرى لنقف إلى جانب شباينا الذين يدافعون عن الوطن ولا نتركهم ونخلّي عنهم إذا أصيبوا في الحرب، ما ذنبهم ليحملوا وحدهم عبء الوطن والدفاع عنه فلنكن ديداً واحدة في سبيل الدفاع عن أوطاننا...

الفراغ

شعر شرقي

مصطفى عيسى أسد : الجزائر

كأنّي سلحفاة أمشي بحافة وقت لثيم سريع كبرق بدھشة عقلي يقيم كأنّي تبعّثرت حولي لحول تحول حلي أيا ماشيا فوق جرحي بربك قل لي شعورك نصحي عذابك خلي أقترح حين تراني بقدر المهانة أغلي...



بعض الهدى

إلى روح والدتي / -عمر دوفي / الجزائر

- أيمكن أن نضيف كلمة (وداعا) لأي اسم حتى يثير فينا كل هذا الألم ؟ عمرُ الجرح في خاصرتي عشرة أعوام... وأنا اليوم، كما أمس... تلبسني الآلام... والشهم الذي حلّ بي ضيفا... بين الحنايا، طاب له المقام. خمسون من العمر مرّت .. وأنا مازلت طفلا..

يحنّ إلى لمسة كَفِّكَ، كي ينأى.. كان الوقت شتاء.. وكان الرحيل مساء.. وكنت الوحيد.. أشدّ الرّحال لغربتي.. بالليلّة الرعناء.. وجه المدينة باهت.. صوت القصيدة خافت.. وصهيل الجرح يعلو المدينة والقصيدة.. وهذا يراعي صامت..



قصيدة «نوارس البحر القريبة»

محمد علوش / فلسطين



في أشرعة الشيطان .. تلسّني خمرتك خمرة شفتيك الحمراء تتدفق بالجوع وبالحرمان تكتبني في سفر البهجة في الهذيان سفير الأحلام فتعالى وهجا لنمارس شغف العصيان.

نوارس البحر القريبة تشتهي التحليق حرة في فضاء الأغنيات تصبو النوارس في ممرات الظلال ترسم الأحلام نجوماً وتستقي دمع الغرام .. أنا يا حبيبة أقتني الذكريات تدثري الأمنيات أنت الغرام فوق قلاعي وأنا الجدار المستحيل أنا التمزق في اشتواء الليل وأنت أشواق الفصول ..

قبتارة الوجد القديم تعويذة حلمي الموشومة كالحلّة والنجمة تهمس في الحلم قصيدي تدعوني لمطاردة الغزلان في بهو سمائي

شعر

«الحابكة»

جمال نصرالله



تكبرين أكثر في نظري وتستطيلين كالعمود الفقري، في تاريخي العاطفي إذ أنت يافعة يلف جسديك...قمّاش من القطن المدجج بالزرقّة فلا تستصغري الذي في عز الليل يتابعك كالسمكة في عرض البحر . تملؤها شحنة النيازك لا تعتبريني جوالا يموج في الأسواق كإبن الفخار أو تلميذه الشاطبي...وهما لآل البيت ينسبونك أنا ابن السهول السهبية تلطخ يداي عجائن القمح المحروق عاشق حركات القمر والأفق أحب فيلك وقارئك المُمسّق وكيف تبدين سيّدة...وأنت على عتبة الرشد ثقل مملكة كاملة ورائك

قصة قصيرة السارق

حسين علي غالب / العراق



يودعني أبني، وينطلق هو خارجاً من الدكان لكي يتوجه للبيت. وأنا أجهز نفسي فقد خيم الظلام ويجب أن أغلق دكاني وأتوجه للبيت أنا أيضاً من أجل أخذ قسط من الراحة، أفتح صندوقاً موجوداً في نهاية الدكان لكي أخرج السلسلة الطويلة والقفل الكبير لكي أتمكن من إغلاق باب الدكان بأحكام. أمد يدي أيضاً إلى درجي لكي أفرغ المال الذي جنيته من الدكان في جيبتي، وأتوجه لباب الدكان وأنا حامل السلسلة الطويلة والقفل الكبير من أجل إغلاق باب الدكان بأحكام. أجد شخصاً واقفاً أمام باب الدكان ويشهر مسدسه نحوي وقد وضع قناعاً على وجهه:

- أعطني كل ما لديك من مال هيا بسرعة... كان صوت السارق مألوفاً لي رغم أن صوته خشن، رميت السلسلة الطويلة والقفل الكبير على الأرض ووضعت كلتا يدي في جيبتي وأخرجت كل المال: -هذا كل ما جنيته اليوم. تقدم باتجاهي ومسدسه ما زال موجهاً نحوي، وأخذ المال من يدي ومن ثم تراجع بخطوات بطيئة نحو الخلف وانطلق خارجاً من دكاني ...

لقد اكتشفت أن السارق الذي سرقني هو ابني وقد قتلته أنا بيدي ...

في أعقاب احتجاجات أسفرت عن قتل وجرحى

الرئيس المالي يسعى إلى التهدئة ويدعو للحوار



أكد رئيس مالي إبراهيم بوبكر كيتا رغبته في مواصلة الحوار وتهدئة الوضع عقب تظاهرة مناهضة له، الجمعة، أسفرت عن قتل 20 جريحا على الأقل، في حوادث وصفت بأنها الأكثر توتراً في العاصمة باماكو، منذ نحو عام.

وأعلن كيتا في بيان نشر، ليل الجمعة إلى السبت، فتح تحقيق لتحديد الحصيلة والملايسات الدقيقة للخسائر البشرية والمادية. وقال إنه يتطلع إلى ضمان أمن الممتلكات والمواطنين والمؤسسات، مؤكداً في الوقت نفسه الرغبة في مواصلة الحوار وتهدئة الوضع. تظاهرة الجمعة هي ثالث أكبر تظاهرة ينظمها في أقل من شهرين ما يسمى «تحالف حراك الخامس من جوان» الذي يضم شخصيات دينية وسياسية وأخرى من المجتمع المدني، وهو معارض للرئيس كيتا الذي يحكم مالي، منذ 2013 وأعيد انتخابه في 2018.

وتتبر هذه الاحتجاجات التي يقودها الإمام محمود ديكو الذي يعتبر مؤثراً جداً، خشية شركاء مالي من إمكانية زعزعة استقرار هذه الدولة التي تواجه تحديات أمنية صعبة تفرضها التخطيطات الإرهابية، وذلك منذ اعتداءات 2012، كما تشهد مالي منذ نحو خمس سنوات أعمال عنف عرقية بين مجموعات سكانية. وبدأت أعمال العنف

تمتد إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين منذ 2015.

وهاجم المتظاهرون مبنى الجمعية الوطنية بعد التظاهر، الجمعة. وقال مسؤول يعمل هناك «جرى تخريب عدة مكاتب وإتلاف وثائق وسلب موجودات، مضيفاً أن القوى الأمنية اضطرت إلى إطلاق النار.

هذا وقطعت قناتان تلفزيونيتان حكوميتان بثهما بعد ظهر الجمعة، ولم تعرف أسباب انقطاع البث فوراً، ولكنها وقعت بعدما توجه متظاهرون بعيد التظاهرة إلى مقر الإذاعة والتلفزيون واحتلوا باحته، وعرقل آخرون حركة السير فوق جسرين من جسور المدينة الثلاثة، وأقاموا حاجزاً في واحد من هذه الجسور، وسجّلت

الوجه الآخر للأزمة الليبية

الألغام المدمرة تفنك بأرواح عشرات الأبرياء



انتهت حرب العاصمة طرابلس، لكن آثارها المدمرة لا تزال باقية، خصوصاً خطر الألغام والأجهزة المتفجرة التي زرعت أثناء الاشتباكات في الأحياء السكنية بالعاصمة وحولها، إذ قتل وأصيب عشرات المدنيين وغير المدنيين بسبب هذه الألغام، التي لا تفرق بين هوية ضحاياها.

طرابلس الجامعي. وقبل ذلك، أصيب ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة نتيجة انفجار لغم داخل منزلهم، في منطقة العطاوة بعين زارة، ونقل المصابون إلى المستشفى الطبي الجامعي.

عشرات القتلى والمصابين

بدورها، أكدت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة،

العراق

عملية عسكرية لملاحقة بقايا «داعش» الإرهابي

لنا بال حتى عودة آخر نازح ومهجر ومهاجر، واستقراره في بيته ومدينته في ظروف كريمة. ولن يبدأ بالنزح قبل أن نعيد بناء المدن التي خربت وتشيد الحياة التي هدمت فيها». وبالرغم من إعلان السلطات العراقية، نهاية العام 2017، عن تحرير جميع الأراضي التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي، غير أن فلوله ما تزال تتفد بين الحين والآخر عمليات دموية في عدد من مناطق البلاد، لاسيما

المخالفات. - عرقلة الدخول إلى المؤسسات الحكومية، باستثناء الطبية منها، فضلاً عن احتلال طرقات وتنظيم «فرق متنقلة للتواصل في حال قطع الإنترنت».

كيتا يهدئ

وسعى كيتا إلى التهدئة في خطابه، مساء الأربعاء، ولكن من دون جدوى. وفتح الطريق أمام إعادة النظر في قرار المحكمة الدستورية بإبطال نتائج انتخابية في الاقتراع الذي شهدته البلاد في مارس و أبريل. وتعدّ تلك القرارات الشرارة الأولى للأزمة الحالية.

وألّم كيتا إلى أنّ محكمة دستورية جديدة، يمكن لها أن تعود عن تلك القرارات. غير أنّ «حراك 5 جوان» يطالب بحل البرلمان وتشكيل حكومة انتقالية يختار الحراك رئيسها، فضلاً عن تعيين تسعة أعضاء جدد في المحكمة الدستورية.

هذا ويخشى جيران مالي والقوى العالمية من احتمال أن يؤدي هذا الوضع إلى زعزعة استقرار البلاد ويعرض للخطر حملة عسكرية مشتركة ضد الإرهابيين في منطقة الساحل بغرب أفريقيا.

وحذر المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الساحل، «جيه. بيتر فام»، من أن أي تغيير غير دستوري للحكومة في مالي مرفوض.

تعزيز النازحين من العودة غير الآمنة

والخميس الماضي، أعلنت البعثة الأممية توثيق وقوع عشرات الضحايا بسبب الألغام في جنوب طرابلس، محذرة من العودة غير الآمنة للنازحين. وقالت البعثة في بيان إن «جميع الضحايا وقعوا في فخاخ متفجرة بما في ذلك العبوات الناسفة والألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب داخل وحول المناطق السكنية في جنوب طرابلس».

وأكدت البعثة تقديمها الدعم الفني والمشورة اللازمة للسلطات المعنية للمساعدة في إدارة الوصول الآمن إلى المناطق الملوثة بالألغام والمتفجرات وتطهيرها بأمان.

أكدت في 23 ماي الماضي، تشكيل فريق عمل مختص من ضباط وضباط صف وأفراد تابعين لجهاز المباحث الجنائية للتخلص من مخلفات الحرب والألغام والمتفجرات بالمناطق السكنية والمعسكرات بمحاور القتال جنوب العاصمة طرابلس.

الشمالية والغربية، تستهدف من خلالها قوات الأمن بالخصوص. ويهدف تعقب ما تبقى من إرهابيي داعش وتطهير المناطق التي يحاول إعادة التمركز فيها، أطلقت قوات أمنية عراقية مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، وبدعم من طيران الجيش العراقي، عمليات عسكرية واسعة تحت اسم «أبطال العراق» في عدد من مناطق البلاد.

الشيلي تمنع دخول منتجات المستوطنات

عريقات يطالب بمقاطعة اقتصادية وعسكرية على إسرائيل



إصرار على الدولة المستقلة

كما جاء في البيان أنّ إعلان الضمّ يضرّ بعرض الحائط جميع القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، والتي منحت الشعب الفلسطيني دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967 بعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى

الأراضي التي هجروا منها في أعقاب النكبة الفلسطينية الكبرى عام 1948، وفقاً للقرار الأممي 194، مما يهدد مشروع حل الدولتين، لصالح مشروع دولة «إسرائيل الكبرى» التي تحول الشعب الفلسطيني إلى تجمعات بشرية تعيش في «أريخيلات» مقطعة الأوصال منزوعي السيادة الأمنية والاقتصادية، وذلك من خلال مشروع «الضم» الذي يستكمل عملية سرقة الأراضي في الضفة الفلسطينية؛ ليطال 30% بما فيها غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة على جميع المستوطنات، ومناطق (ج) التي تعتبر السلة الغذائية للشعب الفلسطيني.

قصد تكريس احتلاله للصحراء الغربية

المغرب يستخدم الفساد والترهيب في سياسته الخارجية



أكدت منظمة «فرنسا الحريات» الحقوقية في بيان خلال مناقشة البند الثالث من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان لمنظمة الأمم المتحدة، بجنيف، أن المغرب يستخدم الفساد والترهيب كأداة لسياسته الخارجية قصد تكريس احتلاله غير القانوني للصحراء الغربية.

وأشارت المنظمة، على لسان السيدة «لوسيا ترامي»، إلى أن «هناك دول تستخدم الفساد والترهيب كأداة لسياستها الخارجية من أجل إقامة وضع غير قانوني ويتعارض مع القانون الدولي، كما هو الحال بالنسبة للمملكة المغربية في إقليم الصحراء الغربية، الخاضع للاحتلال غير القانوني والمسجل لدى لوائح الأمم المتحدة ضمن قائمة الأقاليم التي لم تتمتع شعوبها بعد بالحق في تقرير المصير».

عبرت المنظمة الحقوقية عن «تأييدها للتوصيات التي قدمها تقرير الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطن وغيرها من مؤسسات الأعمال حول الترابط بين المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان ومكافحة الفساد، مطالبة بتقديم الوسائل الأنسب لمكافحة أنشطة الفساد التي ترتكها دولة تحتل بشكل غير قانوني إقليمًا آخر».

فيلم وثائقي حول القضية الصحراوية

بث التلفزيون الرسمي السلوفيني فيلما وثائقيا حول قضية تصفية الإستعمار في الصحراء الغربية بعنوان: "أنظر العيون" سلط الضوء على مقاومة الشعب الصحراوي للاحتلال الإسباني وبعده الإجتياح العسكري المغربي للصحراء الغربية وسنوات الحرب وظروف عيش آلاف اللاجئين الصحراويين في المخيمات لما يزيد عن أربعة عقود ونيف، من خلال شهادات لنساء وشيوخ وشباب جرى تسجيلها خلال زيارة قام بها مخرج إلى مخيمات اللاجئين سنتي 2017 و 2018.

العائلة المالكة متورطة في استغلال

الثروات

كما أوضحت أن «مسألة الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية للصحراء الغربية من قبل ما يسمى المكتب الشريف للفوسفات الذي افتتح فرعاً في مدينة جنيف السويسرية تحت اسم (سافتكو) مملوكة جزئياً للعائلة المالكة في المغرب والمتورطة في استدامة وترسيخ التواجد غير القانوني للمملكة المغربية كقوة احتلال في أجزاء من الصحراء الغربية».

كلفت الاقتصاد التونسي 1.7 مليار دولار الأزمة الصحية ترفع مديونية المغرب وتعيده إلى التمويل الخارجي

السياحة التي تشكل 10٪ من الناتج المحلي في البلاد، وأعادت تونس، في وقت سابق، فتح حدودها أمام السياح من مختلف الدول، لكن مع التقيد بعدد من الإجراءات الوقائية.

ارتفاع مديونية المغرب

وغير، بعيد اضطّر المغرب إلى مضاعفة ما سيقترضه من الخارج في العام الحالي، تحت ضغط تأثيرات جائحة كورونا، حيث ينتظر أن يسعى إلى الحصول على 6 مليارات دولار، بعدما كان توقع اقتراض 3.1 مليار دولار في بداية العام.

وعجلت الجائحة باللجوء إلى التمويل الخارجي، خاصة عبر استعمال خط الوقاية والسيولة العائد لصندوق النقد الدولي، لتغذية رصيد البنك المركزي من النقد الأجنبي.

وأكد وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون، أثناء تقديم مشروع قانون المالية التعديلي أمام مجلس النواب، على انخفاض إيرادات السياحة والاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 70 ٪، والتراجع بنسبة 20 ٪ لتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، ما سينعكس سلبا على رصيد النقد الأجنبي، الذي يراى له أن يغطي 6 أشهر من الواردات. وسيؤدي التوجه نحو الاستدانة أكثر إلى رفع مديونية الخزنة الخارجية.

إثر تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي الأزمة الاقتصادية تستفحل في لبنان



ومنذ ماي، عقدت 17 جلسة. وبدا التباين جليا بين تقديرات الحكومة لإجمالي خسائر الدولة والمصارف المالية، وتقديرات المصرف المركزي وجمعية المصارف. ويعود القسم الأكبر من ديون الدولة إلى المصارف. وقدّرت الحكومة هذه الخسائر بـ 241 ألف مليار ليرة، وتدخل البرلمان عبر لجنة تقصي حقائق، قالت إن الخسائر تتراوح بين 60 و91 ألف مليار ليرة. لكن صندوق النقد يعتبر أرقام الحكومة أقرب إلى الواقع.

ويشهد لبنان منذ عقود أزمات متلاحقة وانقسامات طائفية وسياسية عميقة، وطنى منطلق التسويات وتقاسم الحصص على الإصلاح، وتوجّه إلى السياسيين اتهامات بتقاضي رشى وعمولات على كل المشاريع العامة.

في أكتوبر الماضي، انتفض مئات آلاف اللبنانيين ضد الطبقة السياسية، واتهموها بالفساد والعجز. وتراجع زخم التحركات مع تفشي فيروس كورونا.

قال وزير المالية التونسي، محمد مزار، إن تكلفة أزمة جائحة كورونا المستجد قاربت 1.76 مليار دولار، نظرا إلى تأثيرها الشديد على الاقتصاد، بينما زادت الفجوة المالية في موازنة البلاد إلى 2.8 مليار دولار خلال العام الجاري.

وأوضح محمد مزار أن مالية الدولة أضحت في وضع صعب جدا، متوقعا أن يتجاوز عجز الموازنة 5٪، أما نسبة المديونية فمن المحتمل أن تصل نحو 85٪ من الناتج المحلي للبلاد.

خطة إنقاذ لتخفيف وطأة الأزمة

وفي مسمى لمعالجة هذا الوضع، اقترح الوزير التونسي خطة إنقاذ لأجل تخفيف وطأة الأزمة التي زادت حدتها بسبب جائحة كورونا، وأوضح أن تنفيذ خطة الإنقاذ يتطلب تحسين مناخ الأعمال والاستثمار في تونس، لأجل تجاوز الوضع الحالي.

وفيما رجح صندوق النقد أن ينكمش الاقتصاد التونسي بـ4.3٪ لعام 2020، فإن رئيس الحكومة توقع تجاوز نسبة الانكماش 6٪، وتعاين تونس وضعا اقتصاديا صعبا زاده وباء كورونا تعقيدا. فالقيود التي جرى فرضها في الأزمة الصحية أثرت بشدة على



مازال وباء كورونا يصيب أعدادا كبيرة من الناس عبر أرجاء العالم ويحصّد مزيدا من الضحايا، حيث يلامس عدد المصابين بالفيروس اللعين 13 مليونا، وعدد الضحايا أزيد من 556 ألف، في حين تماثل للشفاء ما يقارب 7 ملايين .

خبراء الصحة العالمية في الصين وصل خبيران من منظمة الصحة العالمية إلى بكين، أمس السبت، في مهمة استكشافية قبل بدء تحقيق تريب هذه الهيئة الدولية إجراء حول مصدر فيروس كورونا المستجد في الصين في نهاية 2019. وعند إعلانها الجمعة عن توجه الخبيرين إلى الصين، قالت الناطقة باسم المنظمة ماغريت هاريس إنهما سيجريان محادثات مع مسؤولين صينيين وسيعقدان الأماكن التي ينبغي على بعثة التحقيق المقبلة زيارتها. وقالت هاريس: «أحد الأسئلة الكبرى هو تحديد ما إذا كان الفيروس انتقل إلى الإنسان من حيوان، وإذا كان الأمر كذلك، فمن أي حيوان؟».

ورحبت الولايات المتحدة الجمعة بالإعلان عن تحقيق المنظمة في الصين، وقال السفير الأمريكي في الأمم المتحدة في جنيف أندرو بريمبرغ، نعتبر هذا التحقيق العلمي مرحلة ضرورية للحصول على فهم كامل وشفاف للطريقة التي انتشر فيها هذا الفيروس في العالم.

بور جديدة في أوروبا

ظهرت بور جديدة للوباء في أوروبا القارة التي سجل أكبر عدد من الوفيات فيها والذي بلغ مئتي ألف (من أصل 2,8 مليون إصابة)، لكن يبدو أنها سيطرت على الوضع حاليا، وفي فرنسا تجاوز عدد الوفيات بالفيروس ثلاثين ألفا بعد تسجيل 25 وفاة جديدة منذ الخميس، لكن عدد الذين يعالجون في العناية المركزة يتراجع.

القضاء على كورونا لن يتم قريبا

عدد المصابين بـ«كوفيد 19» يلامس 13 مليونا في العالم



مازال وباء كورونا يصيب أعدادا كبيرة من الناس عبر أرجاء العالم ويحصّد مزيدا من الضحايا، حيث يلامس عدد المصابين بالفيروس اللعين 13 مليونا، وعدد الضحايا أزيد من 556 ألف، في حين تماثل للشفاء ما يقارب 7 ملايين .

مزيد من الالتزام باستخدامها في المتاجر في إنجلترا، خاصة أنها اختيارية على عكس إسكتلندا.

رقم قياسي بالعراق

عربيا، أعلنت وزارة الصحة العراقية تسجيل 78 وفاة، و2848 إصابة بفيروس كورونا خلال آخر 24 ساعة الماضية. وتعتبر الإصابات المسجلة هي الأعلى، منذ ظهور الفيروس، في البلاد، منتصف فيفري الماضي. وفي لبنان، أعلن وزير الصحة حمد حسن تسجيل 71 حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد، خلال 24 ساعة، وهو أعلى معدل يومي حتى الآن.

4 دول سيطرت على الوباء

من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه لا يزال بالإمكان السيطرة على تفشي فيروس كورونا، رغم أن عدد الإصابات في العالم ارتفع أكثر من الضعف في الأسابيع الستة الأخيرة . واعتبر رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن تجارب إيطاليا وإسبانيا وكوريا الجنوبية والهند في مكافحة الوباء تثبت أنه مهما كان انتشاره حادا فإنه يظل قابلا لإعادته تحت السيطرة. و في السياق، قال الدكتور مايك ريان المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية إنه من غير المرجح القضاء تماما على فيروس كورونا المستجد.

والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضررا من الوباء على صعيدي الإصابات والوفيات، حيث سجلت حتى الآن أكثر من 3 ملايين إصابة، وأزيد من 142 ألف حالة وفاة. وخلال الساعات الماضية ، شهدت أعدادا هائلة من الإصابات، بينما سجل العراق رقما قياسيا. وفي حين أكد رئيس وزراء بريطانيا الحاجة لقوانين صارمة لمواجهة كورونا، استبعدت منظمة الصحة العالمية القضاء على الفيروس وأشدت بأداء 4 دول. وفي المرتبة الثانية، تأتي البرازيل التي تجاوزت وفياتها جراء الفيروس حاجز 70 ألفا، بينما أعلنت حتى الحين عن 1.8 مليون إصابة.

قوانين صارمة في بريطانيا

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إنه قد تكون هناك حاجة لتطبيق قواعد أشد صرامة بشأن وضع الكممامات، مشيرا إلى أنه يرغب في رؤية

رغم تفاقم الوباء إيران ترفض وقف النشاط الاقتصادي

اعتبر الرئيس حسن روحاني، أمس السبت، أن إيران التي تعاني من عقوبات خانقة، غير قادرة على وقف النشاط الاقتصادي في البلاد رغم تسجيلها في الأسابيع الماضية تزايدا في أعداد الوفيات والإصابات جراء فيروس كورونا المستجد. وقال روحاني في تصريحات أمام أعضاء لجنة مكافحة كوفيد-19 ، إن على إيران مواصلة الأنشطة الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، مع التزام الإجراءات الصحية للحول دون تفشي الفيروس.

وتابع قائلا: «الحل الأسهل هو وقف كل النشاطات، لكن في اليوم التالي سيخرج الناس للتظاهر ضد الفوضى، الجوع، الضائقة، والضغط»، وتعاني الجمهورية الإسلامية منذ أواخر فيفري الماضي، تاريخ تسجيل أول وفاة بكوفيد-19، لاحتواء تفشي المرض الذي جعل منها أكثر دول الشرق الأوسط تأثرا بالجائحة وبلغت حصيلة الوفيات المعلنة 635,12 حالة، مع عدد إصابات يتجاوز 255 ألف.

وقامت إيران منذ أفريل بتخفيف القيود بهدف إعادة فتح الاقتصاد الذي يعاني من آثار العقوبات الأمريكية التي أعيد فرضها في العام 2018. بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب بشكل أحادي من الاتفاق النووي الذي أبرم بين طهران والدول الست الكبرى في 2015.

اليمن المتطرف وعقدة الجزائر

سهام بوعموشة

عادت رئيسة حزب اليمن المتطرف ماري لوبان لتحل علينا بتصريحاتها الاستفزازية والعنصرية للهروب من مواجهة الحقيقة التاريخية لماضي بلادها الموسوم بالعار والجرائم ضد الإنسانية، وهي التي كانت تتغنى بشعار «الأخوة، الحرية والمساواة».

لكن هيهات فالتاريخ سجل لها أبشع جرائم القرنين 19 و 20 ، فمجازر الظهرة، أولاد رياح 8 ماي 1945 بسطيف، قالمة وخراطة، ومجازر 17 أكتوبر 1961 وآخر جريمة ما تزال تحصد أرواح الجزائريين الأبرياء التفجيرات النووية بصحراء الجزائر.

فعودة رفات 24 شهيد من زعماء المقاومة الشعبية صعقتها، فلم تهضم رؤية شهدائنا يعودون إلى أرضهم الطاهرة التي حرمها أجدادها السفاحون من دفنهم فيها، وهجروا بقية الجزائريين ليستولي عليها المستوطنون الذين استقدمتهم من سجون أوروبا.

هي معروفة لدى العام والخاص بكرها الشديد وحقدتها الدفين على الجزائر وكل ما هو جميل فيها، متناسية أن والدها كان من بين المجرمين الذين اغتصبوا وطننا ونهبوا كنوزه التي تم تحويلها إلى فرنسا لتطوير اقتصادها الذي كان متدهورا، وأكبر مجرم حرب له سجل حافل بتعذيب الجزائريين.

تتحجج بأن إلحاح المسؤولين الجزائريين على طلب فرنسا الاعتذار للفترة الاستعمارية بأن هدفه إخفاء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها الجزائر وتحويل الأنظار عنها، وأنه 60 سنة بعد الاستقلال لم نحقق أي تنمية، فالأجدر بها أن تهتم بمشاكل بلادها التي تتخبط فيها، ومظاهرات السترات الصفراء التي قامت الشرطة الفرنسية بقمعها، تتحدث عن اقتصادنا وأغفلت أن برج إيفل شُيد بحديد الشلف، أرجعوا لنا أموالنا التي نهبتموها إبان الاحتلال وعلى رأسها كنز القصبه لتطوير اقتصادنا.

الأستاذ محمد السعيد بوبكر يسرد لـ «الشعب»

محطات من تاريخ منطقة وادي ريغ الثوري من خلال 3 وثائق

أكد محمد السعيد بوبكر أستاذ متخصص في التاريخ الحديث بجامعة غرداية، وباحث مهتم بتاريخ إقليم وادي ريغ، أن الثورة في الجزائر لم تنتصر بمنطقة واحدة، بل بكل شبر على هذه الأرض والعديد من الأدلة توثق مساهمة الشعب الجزائري مجتمعا لافتكاك استقلال الجزائر من المستعمر الفرنسي الغاشم.



إيمان كافي

يسرد بوبكر في حديث لـ «الشعب»

أن إقليم وادي ريغ الذي يمتد من شط ملغيع بالمغير شمالا إلى غاية قوق جنوبا عايش كل الفترات التي مرت بها الجزائر، حيث كانت آخر إمارة تابعة للعثمانيين أسقطها الفرنسيون هنا وواحدة من أقوى الإمارات التي صمدت أكثر من الدولة العثمانية في حد ذاتها، إذ امتد حكم بني جلاب في المنطقة من 1414 إلى غاية 1854 أين تمكن الفرنسيون من إسقاط هذا الجدار الحصين للجنوب القسنطيني، بعد هزيمة جيش سلمان بني جلاب في معركة المقارين.

ومنذ ذلك الوقت عرف إقليم وادي ريغ كما أوضح الأستاذ بوبكر عدة ثورات شعبية منها ثورة الشريف محمد بن عبد الله، وثورة ناصر بن شهرة والشريف بوشوشة، وشهد عدة معارك ومقاومة قوية ضد الحكم الاستعماري، كما شاركت المنطقة في ثورة المقراني وهناك من أبناء المنطقة من نفوا إلى كاليدونيا الجديدة وقد بايعت المنطقة الأمير عبد القادر خلال حكم بني جلاب وهو ما يدل على وجود امتداد للحركة الثورية في هذه المنطقة قبل دخول الفرنسيين.

قبل الحرب العالمية عرفت المنطقة عدة تطورات، حيث أنه بعد دخول الفرنسيين وامتداد حكمهم على المنطقة اكتشفوا الثروة المائية التي تزخر بها وتدخلت الشركات الفرنسية لحفر الآبار الإرتوازية وتمكنوا من فرض سيطرتهم على هذه المنطقة، ومكنتهم هذه الآبار من إنشاء مستثمرات فلاحية بها.

وأضاف الأستاذ المتخصص في التاريخ الحديث أنه بعد معاقبة فرنسا للمشاركين في معركة المقارين، التي قادها جيش سلمان بني جلاب ضد المستعمر وتم الحكم عليهم بمصادرة أملاكهم والإستيلاء عليها وفرض ضرائب على النخيل من هنا اهتم المستعمرون بدقلة ثور، لما تتوفر عليه من مواصفات تجارية ولما لاحظوا الثروة المائية بالمنطقة وانتعاش زراعة النخيل بالمنطقة، ودرسوا الطرق المستخدمة للزراعة ونقل المنتج الفلاحي والتي كانت تقليدية في البداية قبل أن يتم مد خط السكة الحديدية واستغلال القطار لنقل التمور، والذي استخدم من طرف المجاهدين لتسليح الثورة فيما بعد.

وأشار محدثا إلى أن العديد من الشخصيات الوطنية زارت المنطقة على غرار الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ الإبراهيمي وفرحات عباس للتدليل على أن المنطقة كانت مرتبطة بشمال البلاد ولم تكن منفصلة.

وعن تاريخ الثورة في المنطقة تشير وثائق للشيخ الطالب الطاهر بن دومة -حسبما ذكر- أن هيئة رسمية بعد الاستقلال راسلته وطالبت منه الكتابة عن الثورة في وادي ريغ في إطار عملية جمع معلومات وشهادات عن تاريخ الثورة تكلم من خلال وثيقة من وثائقه الثلاث، تحمل اسم الجزائريون في تونس عن مشاركة أهل وادي ريغ في الثورة من خلال قاعدة تونس وسرد في وثيقة محطات من تاريخ الثورة في وادي ريغ يقول فيها إن اللجان الثورية تشكلت في هذه المنطقة في 9 جوان 1956.

وركزت الثورة في إقليم وادي ريغ

وكانت احتفالات فرق الكشافة الإسلامية مميزة للغاية عبر هذا الشارع الذي يروي محطات مهمة من تاريخ هذه المنطقة، حتى أطلق عليه تسمية شارع الاستقلال ومازال زخم ذكريات اللوحات الملحمية والاحتفالية التي احتضنها لم تغادر الذاكرة الجماعية لسكان المنطقة، وأضاف الباحث.

«نصرت حشاني» في منطقة المغير، والشهيد «عبد الرحمن قتال» في منطقة القصور، وبعد بقاء الثورة في المنطقة دون تنظيم أرسلت قيادة الثورة في نوفمبر 1961 الأخ عثمان لتنظيمها.

القبائل البدوية والحوضر الصحراوية ساهمت في تسليح الثورة

واعتبر أستاذ التاريخ محمد السعيد بوبكر أن من الأسباب التي دفعت بتنظيم الثورة إلى السعي لتهدئة هذه المنطقة وكانت هذه إستراتيجية اعتمدتها قيادة الثورة في الصحراء الجزائرية، نظرا لطبيعة منطقة الصحراء المفتوحة من جهة ومن أجل تشتيت تركيز العسكر الفرنسيين على هذه المنطقة التي كانت منفذا للسلاح، حيث ساهمت القبائل البدوية والحوضر الصحراوية في تسليح الثورة عبر الحدود التونسية والحدود المغربية وكذا الجنوبية.

فلم تكن حسب الشهادات مرتبطة بهذه المنطقة فقط، بل شارك العديد من أبناء وادي ريغ منهم «بشير بن كدة» في مناطق أخرى خارج هذا الإقليم، وقد كانت في مظاهرات 7 مارس التي كانت داعمة لمظاهرات 27 فبراير التي شهدتها منطقة ورقلة لرفض فصل الصحراء وتبعتها فيما بعد مظاهرات الطيبات في 13 مارس، وكانت أكبر صفعه في وجه المستعمر الفرنسي ودلالة على إيمان ساكنة هذه المناطق بالوحدة الترابية لهذا الوطن وبأن رفضهم لتقسيمه لم يكن وليد اللحظة.

وأضاف المختص في التاريخ أنه منذ مطلع الإستقلال سجلت وسط مدينة تقرر احتفالات ضخمة بعيد الاستقلال عبر شارع كان يضم عدة معالم منها الإذاعة قديما، ويمتد إلى غاية محطة القطار بالمنطقة والتي كانت دلالة على مرور المستعمر من هنا، ويمتد الشارع إلى غاية أسوار قصر مستاوة الحصين الذي كان منارة من منارات عهد حكم بني جلاب فيما قبل العهد الاستعماري.

رئيس جمعية الشيخ محمد بن علي السنوسي؛

على وسائل الإعلام الإستعانة بمؤرخين لتفادي أي لبس

تأسف رئيس جمعية الشيخ محمد بن علي السنوسي لترقية التراث الصوفي بمستغانم تكوك خطاب في بيان تسلمت جريدة «الشعب» نسخة منه، لتداول صورة للشيخ محمد بن علي السنوسي عبر كل وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة وكذا عبر وسائط التواصل الاجتماعي ومنصات اليوتيوب، على أنها صورة للشهيد محمد الأمجد المعروف بالشريف بويغلة، حيث أخذت الصورة من مقال صدر بتاريخ 26 ديسمبر 2015.

س. بوعموشة

وأضاف تكوك أن الصورة تم تداولها بشكل مكثف في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية بالتوازي مع استرجاع رفات الشهداء، بسبب سهولة الحصول عليها من محرك البحث غوغل بمجرد البحث عن الشهيد، كما تم استغلالها قبل سنوات من طرف

بعض الهواة في إنتاج فيديوهات عن الشريف بويغلة لا تزال متاحة على اليوتيوب.

وأشار إلى أن هذا الخطأ أدى إلى نوع من التلبس لدى الشباب المهتم بالتاريخ والذي يعتمد على الأنترنت لإشباع فضوله، قائلا: «المقال لا يزال مصدرا لإعلاميين آخرين الذين لم يكلفوا أنفسهم التعاون مع مؤرخين وباحثين لتعزيز محتوى إنتاجهم الإعلامي».

في هذا الصدد، دعا رئيس جمعية الشيخ محمد بن علي السنوسي لترقية التراث



الصوفي
بمستغانم وسائل
الإعلام
للإستعانة
بمختصين لتعزيز
محتوى
منشوراتهم
التاريخية، تفاديا
لأي لبس وتحمل
مسؤولياتهم في
تصحيح الخطأ.
وأوضح أن
الشيخ محمد بن
علي السنوسي
ولد سنة 1787
بمستغانم وهو
صاحب حركة
إصلاحية،

ومؤسس الطريقة السنوسية وهو جد الملك إدريس ملك ليبيا حتى سنة 1969، ثم سافر لطلب العلم إلى مازونة وتلمسان وفاس، حيث نال الإجازة العلمية قبل أن يبدأ بالتعليم والتدريس بالأزهر الشريف في مصر وينشئ أول زاوية له بالحجاز. وصورته متداولة في جميع المؤلفات عن السنوسية حتى قبل استقلال الجزائر. توفي سنة 1859 بالجانبوب بليليا وترك وراءه أكثر من 40 كتابا ورسالة في مختلف العلوم.

القوة الناعمة والاتصال والثقافة



الدكتور العربي ولد خليفة

الحلقة والأخيرة

2

يمثل الإعلام والثقافة القوة اللينة (Soft power) في اتجاهين، أولهما طريقة توصيلها لما يحدث في داخل الوطن من نشاطات في مؤسسات الدولة والأوساط الحزبية ومنظمات المجتمع المدني، وما تعرضه أو ما تعرّف به من المنتجين الأدبي والفني في المسرح والسينما، وغيرها من أشكال الإبداع الفردي والجماعي الكثيرة، وثانيهما الوسائل التي تقدّمها إلى الخارج عما يحدث في الوطن، ومدى تأثير رسائل الخارج على الرأي العام في الداخل بالوسائل التقليدية، أو عن طريق منصات التواصل الاجتماعي التي لا تعد ولا تحصى، بالإضافة إلى تداخل الصحيح والمزيف والمندسوس (Facts-Fake) من سبيل المعلومات المتدفق في عالم اليوم.

وقد يكون الاستثمار في الطاقات المتجددة الشمس والرياح وخفض أسعار الكهرباء من وسائل الترقية والاستقرار السكاني بشكل أكثر توازنا، فإذا كانت الطبيعة تنفر من الفراغ، فإنّ هناك من يزعمه أن تكون الجزائر الدولة الأكبر مساحة في إفريقيا، وقد حاولوا ذلك من قبل، ولعل مشروع الشراكة مع ألمانيا ديزرتيك يفيد الجزائر ومن يرغب في الاستفادة من الطاقة النظيفة من الجوار وغرب المتوسط، ويخفض من كميات الغاز لإنتاج الكهرباء.

لقد تضاعف عدد السكان في الجزائر حوالي أربع مرات عما كان عليه في بداية الستينات من القرن الماضي، وعرفت بلادنا ما يعرف بظاهرة الارتفاع الكبير في المواليد (Baby boom) ولا زالت هذه الظاهرة متواصلة، ولكن بدرجة أقل في أوساط الطبقة الوسطى والعليا (Midlle and upper class) وهو ما يثير أحيانا جدلا حول مسألة تحديد النسل أو تخطيطه والإجهاض، وخاصة بين علماء الدين والأوساط المحافظة التي ترى أن عدد الأطفال من الذكور خصوصا يعطي العائلة مكانة أو حماية، ولن نخوض في هذا الجدل لأننا لسنا مؤهلين لإعطاء الرأي فيه من الناحية الفقهية أو الشرعية، وأما من الناحية الاجتماعية فإن تغيير العقلية عن طريق التوعية والتثقيف هو الطريق الأفضل للاختيار الحرّ بين كثرة المواليد وعدم

القدرة على التكلّف بهم، وبين العدد الذي تسمح به إمكانيات الأسرة لحسن رعايتهم.

وينبغي أن نشير إلى أن النقص الحاد في المواليد والتضخم في طبقة العمر من الشيوخ، يؤدي أيضا إلى انعكاسات خطيرة على البنية الاجتماعية والاقتصادية وحتى الصحية، فقد كشف وباء كوفيد 19 في إيطاليا مثلا أن نسبة عالية من الضحايا كانوا من كبار السن المقيمين في ما يشبه المعازل بعيدين عن عائلاتهم الأصلية، كما تقدّم بعض الدول الغربية تشجيعات معتبرة للزوجين لتشجيع تعدد الأطفال في الأسرة، وقد تراجعت الصين الشعبية عن التشدد في عدد المواليد في الأسرة للحد من العدد الهائل من سكانها، ففي كلّ سبعة من البشر يسكنون الأرض، هناك بينهم بالضرورة شخص من أصل صيني.

ومن الناحية الاقتصادية البحتة يبدو تزايد المتقاعدين بعد سنّ الستين عبئا ثقيلا على كاهل ميزانية الدولة يشتكي منه المسؤولون عن الصندوق الوطني للمتقاعدين (CNR) منذ بضع سنوات، وهناك من يطالب برفع سنّ التقاعد بينما تطالب النقابات القطاعية مثل التعليم والصحة وما يصنّف في فئة المهن الشاقة إما لإبقائه على حاله، وحتى تركه حسب رغبة العامل، وهو ما تمّ رفضه.

يرجع ارتفاع نسبة شريحة العمر لأكثر من ستين سنة إلى اتساع هضبة العمر

(Plateau d'Age) وفسحة الحياة، إلى التحسّن النسبي في الخدمات مثل الصحة والسكن ومرافق الحياة الحضرية المدن ومستوى الدخل، ويمكن القول بأن فسحة الحياة الآن تقترب من ضعف ما كانت عليه في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي التي تراوحت في المتوسط بين 30 و 45 سنة، بسبب التفجير وسوء التغذية وانعدام الرعاية الصحية للأغلبية الساحقة من الجزائريين.

لقد بقيت رعاية المسنين واحترامهم من التقاليد الراسخة في ثقافتنا الشعبية في شمال الجزائر وجنوبها، وإن بدأت ظاهرة إرسالهم إلى دور المسنين تتزايد، وخاصة في مدن الشمال بسبب إصابتهم بأمراض مزمنة أو عاهات حسية حركية (sensori-moteur) أو لمصاعب التكيف أو التعايش مع الأسرة النووية في منزل واحد بين جيلين بينهما عدّة عقود. نجد في دراسة للأستاذ ج. بيلسي (J. Pellissier) المختص في علم النفس كبار السن (gérontologie) بعنوان : في أي عمر نكون مسنين (A quel âge devient-on vieux Le monde Diplo, juin 2013) توّصل فيها إلى أن تصنيف الأشخاص حسب طبقات العمر لها بالتأكيد علامات بيولوجية، ولكن التصنيف يخضع لاعتبارات سياسية

وثقافية واقتصادية، فمثلا يوصف كبار السن لدى شريحة من الأحزاب والمنظمات بأنهم محافظون ومن الناحية الثقافية هناك عوامل أخرى مثل اتساع هضبة العمر في أوساط القرن الماضي كان المسن هو من بلغ أكثر من ثلاثين سنة من العمر، وفي أوائل هذا القرن لا يعتبر مسنا من لم يتجاوز الخمسين سنة من العمر، والآن لا يعتبر مسنا إلا من تجاوز السبعين وحتى الثمانين من العمر إذا كان سليما من الأمراض المعقدة. ومن الناحية الاقتصادية يرى الشباب أن المتقاعدين من المسنين جمع كثير منهم ثروة معتبرة وليسوا في حاجة إلى صندوق التقاعد الذي يموله الجيل العامل، وهي مقولة غير صحيحة كما يقول الباحث، ففي فرنسا لا تزيد منحة التقاعد للأغلبية من الذكور على الأجر القاعدي وهو 1200 أورو وبالنسبة للإناث 900 أورو (الملاحظ أن الأجور ومنحة التقاعد متساوية بين الرجال والنساء في الجزائر منذ الاستقلال).

أنتهى

مساهمات : مقالات
لا تلتزم إلا أصحابها

إشهار

